الفصل التاسع

دور المدرسة في التربية الإعلامية الواقع والمأمول

obeikandl.com

obeikandl.com

قامت حكومة المملكة العربية السعودية باتخاذ عدداً من الإجراءات والخطوات الهادفة إلى تطوير أجهزة التعليم العام ورفع كفاءتها، **كان من أبرزها ما يلي:**

- دمج الرئاسة العامة لتعليم البنات بوزارة التربية والتعليم.
- توحيد مهام الإشراف على التعليم العام في وزارة التربية والتعليم، حيث تولت الإشراف على التعليم العام الذي تتولاه جهات أخرى كالحرس الوطني، ووزارة الدفاع والطيران، والهيئة الملكية للجبيل وينبع وغيرها.
- اعتماد مرحلة رياض الأطفال كمرحلة مستقلة بمبانيها وفصولها عن مراحل التعليم الأخرى.
- اعتماد تطبيق إلزامية التعليم لمن هم في سن السادسة إلى الخامسة عشرة.
- اعتماد تدريس اللغة الإنجليزية ابتداء من الصف السادس في المرحلة الابتدائية كمادة أساسية، وتحسين فعالية تدريسها في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- دمج اللجنة العليا لسياسة التعليم ومجلس التعليم العالي في مجلس واحد باسم: (المجلس الأعلى للتعليم)، وإنشاء مركز وطني لتقويم وتطوير التعليم العام والتعليم الفني تحت إشراف المجلس الأعلى للتعليم، ونقل وكالة كليات البنات ووكالة كليات المعلمين من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة التعليم العالي (المملكة العربية السعودية، موقع وزارة التخطيط، خطة التنمية الثامنة).

obeikandl.com

- وأخيراً أقر مجلس الوزراء مشروع (الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز لتطوير التعليم العام)الذي يتكون من 4 برامج تهدف إلى استكمال عملية التكامل في العملية التعليمية(واس ،الوطن، 2007/2/13م).

وقد بلغ عدد مدارس التعليم العام الحكومي والأهلي باستثناء رياض الأطفال نحو (23.5) ألف مدرسة منتشرة في جميع أرجاء المملكة، تشتمل على (190.9) ألف فصل. وبلغ عدد الطلبة المقيدين، في عام 1424/1423هـ (2003م)، في مختلف المراحل نحو (4.3) مليون طالب وطالبة (خطة التنمية الثامنة).

وتبلغ المتطلبات المالية لقطاع التعليم العام (وزارة التربية والتعليم) خلال خطة التنمية الثامنة (276.1) بليون ريال مخصصة لتمويل العملية التعليمية وتطويرها، وتنمية العمالة الوطنية في القطاع، ودعم الخدمات الطلابية والنشاط غير الصفي، إضافة إلى تشغيل المرافق التعليمية وصيانتها، وبرامج إنشاء المدارس والمرافق التعليمية (خطة التنمية الثامنة).

بالرغم من النتائج المرموقة التي حققتها المملكة خلال مسيرتها التعليمية، يواجه قطاع التعليم العام، كما تشير خطة التنمية الثامنة، عدداً من التحديات من أبرزها: تحقيق الالتحاق الشامل في مرحلة التعليم الأساسية، وزيادة معدلات الالتحاق في المراحل الأخرى، والمحو الكامل للأمية، وتحسين نوعية مخرجات نظام التعليم العام من خلال تطوير كفاءته الداخلية والخارجية، ومواكبة نمو الطلب على خدمات التعليم، هذا بالإضافة إلى دعم دور القطاع الخاص في تقدم المسيرة التعليمية، وتعزيز التعليم الأهلي وتنميته(المملكة العربية السعودية، خطة التنمية الثامنة).

موضوع الدراسة:

يتفق الإعلام والتعليم في أن كلا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد ، فبينما يهدف التعليم إلى تغيير سلوك التلاميذ إلى الأفضل نجد الإعلام يهدف إلى تغيير سلوك الجماهير ؛ فالتلميذ الذي ينطق كلمة جديدة لم يتعود عليها من قبل قد تعلم شيئا فسلك أنواعا من السلوك اللغوي غير سلوكه الأول الذي اعتاد عليه . كما أن التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات، إذ لا يمكن أن يعيش فرد معزولا دون أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه . والإعلام بأشكاله المتنوعة في إدارات الإعلام عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس من خلال الحوار الهادف .

ويتميز جمهور التعليم عن جمهور الإعلام بالتجانس، فالتلاميذ في مختلف مراحل التعليم متجانسون من حيث التحصيل والخبرات السابقة والسن والزمن، أما جمهور الإعلام فهم المواطنون كلهم في المجتمع أو جزء منه. كما يتميز جمهور عملية التعليم عن جمهور عملية الإعلام في أن الأول مقيد في حين أن الثاني طليق، فليس التلاميذ في أي مرحلة أحرارا في اختيار المادة التي يدرسونها ، أما جمهور الإعلام فحر طليق . ويتميز التعليم عن الإعلام بصفة المحاسبة على النتائج، فالطالب مسئول عن نجاحه، أما في حالة الإعلام فليس منا إلا نادرا من هو مسئول عن متابعة برنامج أو قراءة مجلة . ويتميز التعليم عن الإعلام أيضا من حيث الدافعية ؛ إذ أن الدافع إلى التعليم واضح للمتعلم وضوحا منطقيا في كثير من الأحيان وهو النجاح، بينما نجد الدافع إلى الإعلام غير واضح الوضوح الفكري المنطقي الملازم للتعليم . كذلك يتميز

التعليم عن الإعلام في وجود صلة مباشرة متبادلة بين المتعلم والمعلم وهو التفاعل المباشر، بينما لا توجد في الإعلام باستثناء بعض الحالات كما في الاتصال المباشر.

من هذا المنطلق الفكري يتضح : أن الإعلام يقدم خدمة إخبارية هدفها التبصير والتنوير والإقناع، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد، أما التعليم فإنه يهدف إلى استمرار التراث العلمي والاجتماعي والأدبي والحضاري للأجيال المتعاقبة، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والبدنية (المملكة العربية السعودية، موقع وزارة التربية والتعليم).

وبالنسبة للمدرسة فهي ملزمة بالقيام بدورها التعليمي والإعلامي، ومع التطور التقني والتفجر المعرفي والعولمة، زادت أهمية دور المدرسة الإعلامي التربوي. ومن هنا يبرز سؤال الدراسة الرئيس: **ما دور المدرسة السعودية في التربية الإعلامية: الواقع والمأمول ؟**

أسئلة الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى ألإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما واقع الإعلام التربوي الموجه للتعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

2- ما التحديات التي تواجه مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية؟

3- ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في هذه المدارس؟

4- ما التربية الإعلامية المطلوبة في مدارس التعليم العام؟

5- ما التوصيات والمقترحات لتفعيل التربية الإعلامية المطلوبة ؟

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1- مدارس التعليم العام الحكومية والأهلية والموازية في المملكة العربية السعودية.

2- دور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء وثيقة سياسة التعليم.

3- دراسة مكتبية.

4- العام الدراسي 1427/1428هـ الموافق 2006/2007م.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مكتبية.

مصادر المعلومات: اعتمدت هذه الدراسة على المصادر التالية:

- البحوث والدراسات والوثائق والسجلات.
- موقع وزارة التربية والتعليم السعودية.
- ألإنترنت.
- خبرة الباحث خلال خمسة وعشرون عاماً من التعامل مع قضايا التعليم العام والبرامج التدريبية ودورات مديري ومديرات المدارس والمشرفين التربويين، والزيارات الميدانية للمدارس.

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الإعلامية:** يقصد به – كما يقول رجل الإعلام وعضو مجلس الشورى " بدر كريم" - إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية، إذ لا يكفي أن يتقن الإعلاميون مهارات العمل الإعلامي، دون ان تتسق مع قيم وأهداف المجتمع، المعلنة في سياسته المكتوبة، وتحقق المشاركة بينهم وبين التربويين، لاسيما في هذا الزمن، الذي بدأت فيه الانحرافات الفكرية داخليا وخارجيا، وما

obeikandl.com

نجم عنها من اضطرابات، تحاول أن تخل بوظائف المؤسسات الإعلامية والتربوية، في تأمين حاجات الأفراد مثل: الحاجة إلى الأمن الاجتماعي، والحاجة إلى سلوك تربوي رشيد، والحاجة إلى إعلام متوازن. ويبنى الإعلام التربوي على المتخرجين من أقسام الإعلام، بعد أن يعدوا من خلال برامج متخصصة في التربية، عبر الجامعات التي تخرج إعلاميين متخصصين. ويخلص إلى القول: إن التربية الإعلامية تقوم على معايير دقيقة، وتعتمد على تنظيم معقد من الأدوار، والمواقع، التي تسهم في العملية التربوية الإعلامية. ووحدة التحليل الأصغر في هذه التربية، ليس الإعلامي وحده، وليس التربوي وحده، بل هما معاً كشركاء في التربية الإعلامية برمتها (جريدة الجزيرة، 1424/4/23هـ).

- **الإعلام التربوي:** يعرف الإعلام التربوي بأنه : استثمار وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية الإعلامية للمملكة(وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي) . كما يقصد به أيضاً توظيف وسائل الإعلام في توثيق العلاقة بين مجالات العمل المدرسي من جهة، والجهات التعليمية المعنية بها من جهة أخرى(وزارة التربية والتعليم وإداراتها)، وذلك بتقديم الخدمات الإعلامية، والتوثيقية، والإنمائية لهذه المجالات(نوف القحطاني).

- **وحدات الإعلام التربوي:** يقصد بها وحدات الإعلام التربوي في جميع إدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية المسؤولة عن تنفيذ البرامج والأنشطة الإعلامية على مستوى الإدارات والمدارس(نوف القحطاني).

الإطار النظري:

الأسس والمنطلقات العامة للإعلام التربوي:

1- الالتزام بالإسلام وتصوراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة ،والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان، والبعد في وسائل الإعلام ومضامينه عن كل ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس .

2- الارتباط الوثيق بتراث أمتنا وتاريخ وحضارة ديننا الإسلامي، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية .

3- تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته، وسيرة قادته، وخصائصه ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه ،والمحافظة على ثرواته ومنجزاته .

4- يركز الإعلام التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية : المدرسة، المنهج ،المعلم ،الطالب ولي الأمر ،والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها وطرح مشكلاتها ومعالجتها إعلاميا .

5- التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته ،وموئل تراثه ،ولذا ينبغي الالتزام بها لغة للإعلام التربوي، ونشرها ،وتعليمها .

6- العناية بالأسرة، والنظر إليها على أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع ،والمدرسة الأولى التي يتلقى فيها الصغار معارفهم وتوجيههم ،ويتم في رحابها تكوين شخصياتهم وضبط

سلوكهم، وأن يقدم لها باستمرار كل ما من شأنه أن يعينها على تحقيق رسالتها .

7- الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة ووجوب صيانتها من العبث .

8- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب ،برصدها، والمشاركة فيها ،وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة ،والإنسانية عامة بالخير والتقدم ،وفق عقيدتنا وتصوراتنا الإسلامية .

9- تسعى الجهات ذات العلاقة إلى إيجاد القنوات الإعلامية التربوية التي تكون قادرة على تحقيق أهداف الإعلام التربوي ،ودعم ما هو قائم من برامجه ،وتعمل على إيجاد الكوادر البشرية المتخصصة في مجال الإعلام التربوي، والتعاون مع المؤسسات التعليمية والإعلامية والاجتماعية ومراكز البحوث ذات الصلة لإجراء البحوث والدراسات في مجال اختصاصها (المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، إستراتيجية الإعلام التربوي).

أهداف الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية

1- الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة عبر وسائل الإعلام المختلفة.

2- المشاركة في غرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد المتلقين بالقيم والتعاليم الإسلامية والمثل العليا، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والنهوض بالمستوى التربوي والفكري والحضاري والوجداني للمتلقين.

3- المحافظة على التراث التربوي الإسلامي ونشره، والتعريف به، وبرجالاته، وبجهودهم التربوية والعلمية.

4- التعريف بمكانة المملكة العربية السعودية، والأسس التي قامت عليها البلاد منذ تأسيسها، وسيرة قادتها منذ مؤسسها الأول، ودورهم في توحيد البلاد، والتعريف برسالتها التي تحملها إلى العالم، وإبراز منجزاتها، والتأكيد على ضرورة المحافظة على ما تحقق للوطن من منجزات ومكتسبات.

5- المشاركة في نشر الوعي التربوي على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص.

6- التأكيد على أن الجيل الجديد هم الثروة الحقيقية للمجتمع، وأن العناية والاهتمام بهم وتربيتهم مسؤولية عامة يجب أن يشارك فيها الجميع.

7- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية سعياً لتحقيق التكامل في الأهداف والبرامج والأنشطة.

8- التغطية المتوازنة والموضوعية لمختلف جوانب العملية التربوية والتعليمية، وتوثيق نشاطاتها.

9- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلامياً.

10- تنمية الوعي برسالة المعلم ومكانته في المجتمع.

11- إبراز دور المدرسة بصفتها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها العظيمة.

obeikandl.com

12- إيجاد قنوات إعلامية للتعليم المستمر والتعليم عن بعد.

13- توثيق الصلة بين المسؤولين والعاملين والمهتمين بشؤون التربية والتعليم في المملكة.

14- التعريف بالتطورات الحديثة في مجالات الفكر التربوي، والتقنيات التعليمية والمعلوماتية.

15- السعي إلى إيجاد الكوادر المتخصصة في مجال الإعلام التربوي.

16- تشجيع البحوث والدراسات في مجال الإعلام التربوي ودعمها.

17- تلمس مشكلات المجتمع والإسهام في معالجتها معالجة تربوية إعلامية.

18- الاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين والمعوقين، ومعالجة مشكلاتهم، وهمومهم.

19- العناية بالتربية الوقائية والإنمائية والعلاجية.

20- نشر قرارات الوزارة، ووجهات نظرها، ومتابعة ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة حول التربية والتعليم، ومعالجته بما يتناسب مع هذه الإستراتيجية(المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، موقع أدارة تعليم جدة، 3007م)..

و ينظر للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية على أنه استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة (المملكة العربية السعودية، إستراتيجية الإعلام التربوي / وزارة المعارف) . **وبناء على ذلك فأن أهداف الإعلام التربوي تعمل على تحقيق ما يلي:**

1 ـ الإسهام في تحقيق سياسة التعليم .

2 ـ العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام .

3 ـ تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، والمثل العليا في المجتمع .

4 ـ تلمس مشكلات المجتمع، والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها .

5 ـ التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبناءه .

6 ـ متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية، والاستفادة من الرؤى العلمية، والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبثه من معلومات .

7 ـ القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجالات التربوية .

8ـ تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعاجلتها إعلاميا.

9 ـ إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم .

10 ـ خلق علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع بما يساعد في زيادة العطاء والإخلاص في العمل .

11 ـ الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية : المعلم ـ الطالب ـ المنهج ـ المبنى المدرسي ـ ولي الأمر .

12 ـ التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسئولية الجماعية للعمل التربوي (المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، ماهية الإعلام التربوي).

obeikandl.com

مجالات الإعلام التربوي وبرامجه :

تتنوع مجالات الإعلام التربوي وبرامجه، ومن ذلك على سبيل المثال :

1- برامج التربية الوقائية : لمكافحة بعض السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها مثل: التسرب، الغياب، المخدرات، التدخين، الغش في الامتحانات، السلوك العدواني، الانحرافات الأخلاقية .

2- برامج التربية البيئية : وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، وبصفة خاصة التوعية في مجالات : ترشيد استخدام الماء، ترشيد استخدام الطاقة، مكافحة التلوث بأنواعه، المحافظة على مكونات البيئة، الحث على النظافة، المحافظة على الممتلكات العامة .

3- برامج الإرشاد التربوي: لما تمثله من البرامج من تحسين للعملية التعليمية ورفع كفايتها وزيادة فعاليتها، ونظراً لتشعب جوانب العملية التعليمية وصعوبة فصل عناصرها بعضها عن بعض **فان برامج الإرشاد التربوي ينبغي أن تتنوع لتشمل المجالات التالية :**

أ) الطالب : ترشيد سلوكه داخل المدرسة بدءاً بالحرص من على إيلافه الجو المدرسي وانتهاء بربطه بمدرسته ليظل متعلماً طوال الحياة، وما يتبع ذلك من برامج تخاطب الطالب في مختلف المراحل الدراسية والمواقف الحياتية التي يمر بها.

ب) المعلم : بصفته عصب العملية التعليمية، لرفع كفايته المهنية، على أن تخصص له البرامج التي تسعى إلى تحسين أدائه وتوفير

أحداث المعلومات التربوية والتخصصية له، كما يجب العناية ببرامج التدريب على رأس العمل، لزيادة ارتباطه بكل ما يستجد في مجال العلم والمعرفة والتربية .

ج) أولياء الأمور: لتعريفهم بدورهم البارز في العملية التعليمية والتربوية، وحثهم على ممارسة هذا الدور المكمل لما تقوم به المدرسة، و إشعارهم بمسئوليتهم التربوية تجاه أبنائهم قبل الدراسة وفي أثنائها .

د) البرامج التعليمية المتخصصة : التي تيسر تعلم المواد الدراسية المتنوعة بأسلوب تربوي إعلامي يتناسب مع طبيعة المادة، وإمكانات المتعلم (الطالب) الذي توجه إليه هذه البرامج .

هـ) الإدارة المدرسية : لكونها جزءاً لا يتجزأ من الكيان التعليمي، وذلك بتوفير البرامج المناسبة التي تجعل القائمين على أمر الإدارة المدرسية يستشعرون دائماً عظم المسئولية الملقاة على عواتقهم من أجل النهوض بالتعليم، كما توفر لهم البرامج الإعلامية التدريبية التي تصقل خبراتهم وتنمي معارفهم وتوثق ارتباط عناصر العملية التعليمية بعضها بالبعض الآخر .

4- برامج التوعية العامة : ويقصد منها توعية المحيطين بالعملية التعليمية وذوي العلاقة بها بما يضمن مشاركتهم في توفير المناخ الملائم لتحقيق الأهداف التربوية التي تسع

أ) برامج التوعية الأسرية : لتعريف الأسرة بواجباتها نحو أبنائها، وتيسير السبل أمامهم للإقبال على التعلم من غير عوائق أو صعوبات.

ب) برامج محو الأمية وتعليم الكبار : وتوجه بصفة خاصة إلى الأسرة بما يسهم في محو الأمية في المحيط الذي يعيش فيه الطلاب .

ج) برامج التوعية الموسمية المتعلقة بالمناسبات المختلفة و بخاصة موسم الحج ،و شهر رمضان المبارك واليوم الوطني و الإجازات ... و ذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون علية حال الطالب و أسرته في هذه المناسبات المهمة .

د) برامج للحث علي المشاركة الإيجابية في أسابيع المرور و النظافة و الشجرة والصحة ويوم الطفل واليوم العالمي لمحو الأمية ، وغيرها من المناسبات التوعوية ، ذات البعد التربوي التي تنمي في الطالب سلوكا إيجابيا نحو امته ووطنه .

5- برامج الثقافة والتراث وتشمل :

أ) برامج لتعميق الثقافة الإسلامية في نفوس الناشئة ،والتعريف بأهم التوجيهات التربوية في الإسلام والكشف عن الحياة المشرقة للمفكرين المسلمين ،والتعريف بجودهم التربوية والعلمية .

ب) برامج لنشر التراث والتعريف به ، والتصدي لمحاولات تشويه التراث والثقافة الإسلامية.

ج) برامج لصيانة فطرة الطفل المسلم وحمايته من التيارات الوافدة التي يتعرض لها .

د) برامج لتعريف الشباب بتاريخ أمتهم وحاضرها وبوطنهم وماله من مكانة متميزة، وما يمكن أن يتسنمه في المستقبل من

مكانه فائقة بين الأمم، والتأكيد على دور الشباب المنتج الفعال في هذا الميدان الحيوي

هـ) برامج للتعريف بالتطورات التقنية المعاصرة، التي تقف بالشباب على كل جديد في مجال معارف العلوم، وتنمي فيهم الرغبة في الاستزادة من معطيات الثقافة المعاصرة المتطورة .

نشأة الإعلام التربوي في وزارة التربية والتعليم

أخذ الإعلام التربوي صبغته الحالية عام 1416هـ عند إنشاء الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام التربوي. ومنذ ذلك التاريخ بدأت الإدارة في تنفيذ المهام المرسومة لها، وأعدت إستراتيجية الإعلام التربوي التي تضمنت : المبادئ والأسس والمنطلقات ووزعت على جميع الإدارات والمدارس. وتعد " مجلة المعرفة " أبرز ما تم إنجازه في مجال الإعلام التربوي المقروء .

وقد تفرع عن الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام التربوي إدارتان هما : إدارة الإعلام التربوي وإدارة العلاقات العامة، وفيما يلي وصفا مختصرا لمهام إدارة الإعلام التربوي التي تتكون من أربع شعب رئيسية هي :

- شعبة التلفزيون والإذاعة :

وتتركز مهمتها في استثمار التلفزيون والإذاعة بجميع المحطات والقنوات " الأرضية والفضائية المحلية والعربية والعالمية " لخدمة العمل التربوي، وذلك من خلال فتح قنوات اتصال مباشرة معها، والمبادرة إلى إنتاج برامج تربوية. وقد تمكنت الإدارة من إعداد وإنتاج عدة برامج تلفزيونية، منها ما هو قائم، ومنها ما هو تحت التنفيذ، ومن ذلك :

المشروع الإعلامي التربوي المتمثل في تخصيص ساعات يومية بالتلفزيون السعودي ؛ لبث برامج تربوية ودروس منهجية تعليمية طيلة العام الدراسي من إشراف وإعداد الإعلام التربوي بوزارة المعارف بالتعاون مع القناة الأولى، ويقدم في هذه الفترة : دروس منهجية على الهواء مباشرة بأساليب علمية جديدة، حيث يستخدم في شرح الدروس الكمبيوتر والتجارب العلمية الحية، والجولات الاستطلاعية التي تفسر الظواهر العلمية ..إضافة إلى إنتاج برامج تربوية مساندة موجهة للأسرة والمدرسة والطلاب تتراوح مدتها من 10 ـ 15 دقيقة لكل حلقة. ومن هذه البرامج :

1 ـ من أجل غد أفضل : وهو برنامج درامي أسبوعي طوال العام يعالج السلوكيات الخاطئة في المجتمع، ويعمل على تعزيز القيم التربوية .

2 ـ دعوة للنجاح : يوضح الفرص العلمية والعملية للطلاب بعد المرحلة الثانوية .

3 ـ لحظة تأمل : وهو برنامج توعوي للمحافظة على الممتلكات العامة .

4 ـ مع الشباب : وهو برنامج يبرز مواهب الشباب، والمهن الحرفية (علمية - وسلوكية - وعملية) .

ومن البرامج التربوية الأخرى التي تنتجها الوزارة، وهي ضمن هيكل البرامج الثابتة في القناة الأولى بالتلفزيون السعودي :

1 ـ برنامج " الميدان التربوي " : ويقوم على استضافة عدد من التربويين للحوار في موضوع تربوي معين، وقد تم تقديم أكثر من 300 حلقة حتى نهاية عام 1420هـ .

2 ـ برنامج " تجارب تربوية " : وهو برنامج أسبوعي يسلط الضوء على التجارب والخبرات الميدانية المتميزة ، وقد أنتج بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة عام 2000 م .

3 ـ برنامج " التعليم في مائة عام " : وقد أنتجته وزارة المعارف مساهمة منها في الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية وعدد حلقاته 30 حلقة ، وقد شارك فيه أكثر من 500 شخصية من رواد التعليم في المملكة منهم : التربوي والكاتب والمثقف .

4 ـ برنامج " رسالة التربية " : ويعرض البرنامج عبر قناة المناهج بـ ART ومهمته التواصل مع المجتمع التربوي من خلال تغطية برامج وأنشطة تربوية وثقافية .

ومن البرامج الإذاعية التي تمثل قناة اتصال فعالة بين وزارة المعارف والوسط التربوي من جهة والمجتمع عموما من جهة أخرى :

1ـ برنامج " في رحاب التربية والتعليم " : وهو برنامج إخباري علمي أسبوعي مدته 45 دقيقة .

2 ـ برنامج " حوار التربية " : يفتح الباب للتواصل المباشر بين المسئول في الوزارة والأسرة التربوية من : معلمين وطلاب وأولياء أمور ..من خلال "الخط الساخن " وهو خط هاتفي يستقبل اتصالات المهتمين كل أسبوع، بحيث يتواجد المسئول في إدارة الإعلام التربوي للرد على التساؤلات والتحاور في القضايا التربوية من خلال الهاتف .

ـ شعبة الصحافة :

وتتمثل مهمات شعبة الصحافة بشكل مباشر في التالي :

ـ التواصل مع وكالات الأنباء، والصحف، والمجلات المحلية والعربية، من خلال تزويدها : بالأخبار، وتغطية الفعاليات، والأنشطة التربوية .

obeikandl.com

- العمل على استثمار وسائل الإعلام المقروءة لقراءة الواقع التعليمي، ومتابعة احتياجات الميدان، والاستفادة من الرؤى والملاحظات المنشورة فيها بأقلام المثقفين والتربويين والصحفيين .. حيث يتم توثيقها في ملف صحفي يومي يوزع على جميع المسئولين في الوزارة، وملف صحفي نصف شهري " ملف التربية والتعليم " الذي يوزع على المسئولين في الوزارة وإدارات التعليم وكليات المعلمين(قبل أن تنقل الكليات إلى وزارة التعليم العالي).

- إصدار النشرات والمطويات .. الصحفية التي ترمي إلى تحقيق أهداف الإعلام التربوي، ومن ذلك : نشرة " رسالة المعارف " الشهرية ذات الهدف الإخباري والإنساني والاجتماعي .

- متابعة أسئلة الصحف والإجابة عليها .

- التواصل مع الصفحات التربوية بالصحف المحلية .

- التواصل مع الكتاب والمثقفين والتربويين والصحفيين من خلال التبادل البريدي، حيث يتم تزويدهم بالمطبوعات والتقارير الذي يوثق العلاقة مع الرموز الوطنية ؛ لخدمة الطلاب والمجتمع بكل شرائحه، وإشراكهم في الخطط، والبرامج، والمشاريع التربوية، انطلاقا من قناعة التربويين بالمسئولين الجماعية للعمل التربوي .

- تنفيذ الحملات الصحفية التوعوية والتربوية .

.شعبة الإنترنت :

وقد تم استحداث هذه الوحدة مؤخرا بعد أن انتشرت الإنترنت كوسيلة اتصال في غاية الأهمية، وتتركز أهداف هذه الوحدة في الآتي:

ـ متابعة بريد الوزارة الإلكتروني، والرد على الاستفسارات الواردة، ومتابعة الرؤى العامة، وأحالتها إلى الجهات المختصة بالوزارة بالتنسيق مع الإدارة العامة للحاسب الآلي .

ـ نشر الأخبار والتعاميم التربوية .

- توفير المعلومات العامة على موقع الوزارة http://www.moe.gov.sa/

ـ شعبة الشئون الإدارية :

ومن مهمات هذه الشعبة :

ـ الاتصالات والنسخ والتصوير والمحافظة على الآلات .

ـ الحفظ والمعلومات .

ـ متابعة الإرسال والتواصل البريدي .

ـ الملفات .

وحدات العلاقات العامة والإعلام التربوي بإدارات التعليم :

يبلغ عدد إدارات التعليم 42 إدارة تعليمية، وهناك وحدات للعلاقات العامة والإعلام التربوي بكل إدارة تعليمية، تعمل على تحقيق أهداف الإعلام التربوي، والتواصل مع الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام التربوي بالوزارة لتنفيذ الخطط العامة، والمساهمة في تنفيذ الحملات الإعلامية التربوية .

وتقوم هذه الوحدات بجهود حثيثة لأداء مسئولياتها على الوجه المطلوب، وقد كان من نتائج ذلك : زيادة الاهتمام بوسائل الاتصال، ولفت انتباه المجتمع إلى التربية والتعليم باعتبارها الوسيلة الأولى نحو

obeikandl.com

رفاهية الوطن والمواطن في المنظور الآني والمستقبلي، وذلك من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الإعلامية على مستوى الإدارات.

كما تم تكوين لجان للإعلام التربوي بكل إدارة تعليمية برئاسة مدير التعليم وعضوية عدد من المعلمين والمسئولين والإعلاميين، ويتولى أمانة اللجنة مدير وحدة العلاقات العامة والإعلام التربوي بالإدارة، الذي ينقل مشاريع وتوجهات اللجنة إلى الوزارة ؛ لتعم الفائدة، وتنشر التجارب المتميزة للإدارات على مستوى المناطق التعليمية(المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي، 2007م) 0.

وزارة التربية والتعليم ووسائل الإعلام:

لم يخفِ المسؤولون في وزارة التربية والتعليم حزنهم من النقد الإعلامي المستمر لأخطاء بعض منسوبي الوزارة الذين يزيد عددهم على 500 ألف موظف، إلا أنهم جادون في بناء علاقات طيبة مع وسائل الإعلام لتطبيق مفهوم «الإعلام التربوي».

وطالب وزير التربية والتعليم، مسؤولي وسائل الإعلام بإعادة النظر في كتابة الأخبار التي تنشر، والاهتمام بالناحية التربوية، مثلما تراعي الجوانب السياسية والدينية في كتاباتها، مشيرا إلى أهمية مراعاة الجوانب الأخلاقية لنفسية المجتمع وأدبياته..وأوضح أن التربية الإعلامية ليست تربية للإعلاميين أو إعلام عن التربويين إنما هي جهد مشترك بين الوسيلة الإعلامية والأهداف التربوية.وتسعى وزارة التربية والتعليم في السعودية إلى تضافر الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق هدف مشترك، وهو أن «التربية مسؤولية الجميع»، ومن ذلك ربط الوسائل الإعلامية بالوسائط التربوية.وقال إن وزارته تأمل في ربط التربية

بالأسرة من خلال مجالس الآباء والأمهات وبالمجتمع من خلال مجالس الحوار والأحياء، وفي التعليم الفني من خلال التنسيق مع سوق العمل ومتطلبات التنمية البشرية ومن خلال التعليم العالي لتخريج طلبة يحتاجهم سوق العمل، من مخرجات الجامعات الاهتمام به، فيما تهدف الوزارة إلى ربط التربية مع وسائل الإعلام ذات التأثير البالغ في حياة الناس. وذكر أن وزارته حساسة، وعلاقتها بالمجتمع كبيرة، وبالتالي لا بد أن تكون هناك أخطاء من معلم أو مدير أو وزير لا ينبغي أن تتحمله الوزارة.

ودعا وسائل الإعلام بأن تكون وسائل تربية، مشيرا إلى أنه عندما تنشر الفضائح الشخصية سواء لطالب أو معلم أو معلمة، فإنها ليست تربية، بل إنها من باب إشاعة للفاحشة، موضحا أن النقد والتوجيه والنصح له أبواب مختلفة، وإشاعة الفاحشة شيء آخر، متسائلا عن إن كانت مهمة الوسائل الإعلامية هي الإثارة لرفع المبيعات فتعتبر إشكالية، مؤكدا انه إذا استشعرت الصحافة الدور التربوي لها لإعادة النظر في هذه المواضيع ستصبح رائعة(الشمري، محرم 1428هـ).

التربية الإعلامية:

في ورقة عمل قُدِّمت في لقاءٍ عن "الصحافة والتربية" بمكة المكرمة، تحدث عضو مجلس الشورى الإعلامي " بدر بن أحمد كريم" عن مجموعة من المفاهيم المتعلقة بالتربية الإعلامية، كما يلي:

التربية هنا: نظام اجتماعي، يحدد الأثر الفعال للأسرة والمدرسة، في تنمية النشء، من النواحي: الجسمية، والعقلية، والأخلاقية، حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية، في البيئة التي يعيش فيها.

وعلى هذا النحو، فالتربية أوسع مدى من التعليم، الذي يمثل المراحل المختلفة، التي يمر بها المتعلم، ليرقى بمستواه في المعرفة في دور العلم. وعن مفهوم الإعلام، يقول: تعدّدَ بتعدد العلوم الإنسانية. وهذا التعدد لا يشير إلى خلاف في مفهوم الإعلام، بقدر ما يشير إلى ثراء المعنى، وتأكيد أهميته. أما العناصر الأساسية لعملية الإعلام، فقد استقر في أدبياته أنها خمسة: الأول: المرسِل" الشخص الذي يقوم بإرسال الرسالة" الثاني: الرسالة "التي تحتوي على عدد من المعاني والأفكار" الثالث: المستقبل "الشخص الذي يقوم باستقبال الرسالة" الرابع: الوسيلة "الأداة التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل" الخامس والأخير: الهدف "المقصود بالرسالة".

ويقول أن التربية الإعلامية تعني: إعداد الإعلاميين لأداء العملية التربوية، إذ لا يكفي أن يتقن الإعلاميون مهارات العمل الإعلامي، دون أن تتسق مع قيم وأهداف المجتمع، المعلنة في سياسته المكتوبة، وتحقق المشاركة بينهم وبين التربويين، لاسيما في هذا الزمن، الذي بدأت فيه الانحرافات الفكرية داخليا وخارجيا، وما نجم عنها من اضطرابات، تحاول أن تخل بوظائف المؤسسات الإعلامية والتربوية، في تأمين حاجات الأفراد مثل: الحاجة إلى الأمن الاجتماعي، والحاجة إلى سلوك تربوي رشيد، والحاجة إلى إعلام متوازن. ويبنى الإعلام التربوي على المتخرجين من أقسام الإعلام، بعد أن يعدوا من خلال برامج متخصصة في التربية، عبر الجامعات التي تخرج إعلاميين متخصصين.

وعن إمكانية تربية الإعلاميين، يقول: تتحقق تربية الإعلاميين من خلال:

أولا: المحافظة على خلق وقيم المجتمع: حتى يتسنى لهم الإسهام في تربيته، وهذه التربية يمكن أن تقدم لهم في مؤسسات التأهيل

الأكاديمي، وفي المؤسسات الإعلامية، حتى يمكن أن يكونوا مؤثرين. وهذا التأثير يتطلب من الإعلاميين، توظيف العملية الإعلامية لصالح العملية التربوية، بحيث تتفق مع مفهوم الهدف من الإعلام من جهة، ومع الهدف من التربية من جهة أخرى، فالمربي يريد من الطالب والطالبة أن يكتسبا المعلومة، والإعلامي يرصد اثر هذه المعلومة، في البناء المعرفي للمتلقي، ليبني عليها قراراته، ويقوم بأنماط سلوكية، تشير إلى حدوث تأثير في العملية التربوية. وهذا التأثير قد لا يحدث بشكل فوري، بل ربما بصورة بَعْديّة، أي بعد تلقي المعلومة.

ثانيا: تعليمهم كيف يكوّنون مهاراتهم الإعلامية: ويقصد بها مهارات: الاتصال، والكتابة، والتحدث، والقراءة، والاستماع واستخدام التقنية الحديثة، وكيفية إنتاج الرسائل الإعلامية وتشكيلها، ومعرفة التنظيم داخل المؤسسات الإعلامية.

ثالثا: تعليمهم كيف يعبرّون عن اتجاهاتهم: فقد بات واضحاً أن اتجاهات الإعلاميين تؤثر في التربويين، فإذا كان اتجاه الإعلامي إزاء التربوي سلبيا، عكس ذلك قدرا من عدم التفاهم بين الطرفين، والعكس صحيح أيضا. فالطالب والطالبة لا يتحمسان للحديث أو الاستماع إلى معلميهم، مادام اتجاههم نحوهم سلبيا، والعكس صحيح، فالإعلامي والتربوي لا يتحمسان للحديث أو الاستماع إلى بعضهما، مادام اتجاه كل منهما إزاء الآخر سلبيا، والعكس صحيح. إن الطرفين "الإعلامي والتربوي" لا يستمعان إلى بعضهما البعض، مالم يكونا محبين لبعضهما البعض، مقتنعين بأهمية العلاقة بينهما، وأنها تقوم على الاحترام والثقة المتبادلين.

رابعا: تعليمهم كيف يؤثرون في مستوى معرفة المربين: يفترض في الإعلامي أن يكون قادرا على نقل الأفكار والمعاني المطلوبة إلى المربي، وكذلك قادرا على اختيار البدائل، التي تسهم في التبسيط والإيضاح، فمستوى المعرفة يسهم في إدراك الرسالة التربوية الإعلامية، فإذا لم يتوافر عند الطرفين قدر كبير من المعرفة والمعلومات، فإنهما لا يختاران الرسالة التربوية الإعلامية من البداية، وحتى لو اختاراها فقد لا يستطيعان إدراكها في التو والحال، لأن الإدراك يرتبط أساسا بالمخزون المعرفي عند الطرفين.

خامسا: تعليمهم كيف يتأثرون بالسياق الاجتماعي والثقافي: فمادام الإعلام نظاما اجتماعيا، فإن الطرفين المشاركين في العملية التربوية الإعلامية، يتأثران بالنظم الاجتماعية والثقافية الأخرى، ويستطيعان بالتالي أن يعرفا كيف يتفاعلان مع النظم الاجتماعية الأخرى مثل: الأنظمة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، والتربوية، والإعلامية، والثقافية، بما تنطوي عليه من: تبادل الآراء بلا تعصب لرأي واحد، والتخلي عن الإحكام المسبقة، والحوار مع الآخرين بالتي هي أحسن.

ويخلص إلى القول: أن التربية الإعلامية تقوم على معايير دقيقة، وتعتمد على تنظيم معقد من الأدوار، والمواقع، التي تسهم في العملية التربوية الإعلامية.

ووحدة التحليل الأصغر في هذه التربية، ليس الإعلامي وحده، وليس التربوي وحده، بل هما معاً كشركاء في التربية الإعلامية برمتها(جريدة الجزيرة، 1424/4/23هـ).

دراسات وتجارب:

فلسطين: إذاعة ومنتدى وصحيفة ووزارة في حملة توعية بأهمية التعليم والمعلم والمرافق التعليمية:

في ظل ما تعيشه الأراضي الفلسطينية من حالة للفلتان الأمني والتي بلغت ذروتها في المرحلة الأخيرة ووصول هذه الظاهرة إلى المدارس وتزايد ظاهرة التعطيل الغير رسمي للمدارس والاعتداءات على المدرسين من قبل الطلبة وغير الطلبة .وانطلاقا من الإحساس بالمسئولية فقد أطلق منتدى المعلم الفلسطيني وبالتعاون مع إذاعة صوت القدس وصحيفة الاستقلال ووزارة التربية والتعليم حملة توعية بأهمية التعليم والمعلم والمرافق التعليمية اعتبرها المراقبون الأولى من نوعها .

فقد تحدث وكيل وزارة التربية والتعليم "للاستقلال" عن الوضع التربوي الراهن ووجه رسالتين الأولى إلى المعلم الذي وصفه بالمجاهد وأضاف يجب أن تتضافر الجهود لنحفظ المدارس من العبث لان المدرسة بمثابة المسجد للطالب الذي يتلقى علومه فيها. والرسالة الثانية وجهها إلى أولياء الأمور طالبا منهم الاهتمام بأبنائهم لأن المدرسة والأسرة تربطهم علاقة تكاملية وقال"يجب أن يتابع أولياء الأمور أبنائهم بالمدارس ومتابعة دراستهم بشكل متواصل لان المنهاج الجديد يحتاج إلى متابعة من الأسرة بقدر ما يحتاج إلى جهد من المعلم.

من جهته أوضح منسق الحملة "للاستقلال" أن الفكرة انطلقت من حرص منتدى المعلم على النهوض بالمسيرة التعليمية وتقدير واحترام المعلم وبيان أهمية دوره في المجتمع و قال :"الحملة ستكون لفترة محدود وهى الحملة الأولى من نوعها وستشمل الحملة تكثيف لدور صحيفة الاستقلال وإذاعة القدس لخدمة المعلم وقضاياه عبر أنشطة إعلامية بحتة

تخدم هذا المجال وسنقوم بأخذ تسجيلات صوتية لشخصيات اعتبارية ورسمية فى البلد وبثها ونشرها عبر الإذاعة وسنجرى لقاءات حوارية عبر صحيفة الاستقلال مع المعلم وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم وستكون هناك نشاطات ميدانية في المدارس والوزارة لملاقاة المدرسين والطلبة للنهوض بالمعلم والطلبة للوصول إلى مدرسة متكاملة تخدم الأهداف المرجوة منها.

من جهته أوضح مدير العلاقات العامة بإذاعة القدس "للاستقلال" أن هذه الحملة أتت كمبادرة من الإذاعة انطلاقا من إيمانها العميق بدور المعلم وأشار عرب إلى أن هذه الحملة هي الأولى من نوعها والتي انطلقت عبر أثير إذاعة القدس وصحيفة الاستقلال وأشار إلى أن الإذاعة ارتأت أن تكون بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم حتى تأخذ الطابع الرسمي وان تصل إلى كل المهتمين بالشأن التربوي ولفت عرب إلى أن وزارة التربية قامت بالإيعاز إلى مديري المناطق التعليمية في المحافظات ومديري المدارس بالقطاع وجميع الطلاب إلى متابعة إذاعة صوت القدس وصحيفة الاستقلال لمتابعة الحملة التربوية .وحول الخطط البرامجية المستقبلية في الإذاعة قال:" الإذاعة وضعت ضمن الرؤية المستقبلية برامج تربوية تختص بشئون المسيرة التربوية وسنقوم بتخصيص برنامج يهتم بشئون الطلبة مستقل عن برنامج مع المعلم"(الشقاقي، 2007/1/27م).

قطر: المناظرات الإعلامية للمدارس الإعدادية :

تستهدف المناظرات إتاحة الفرصة إمام الطلبة للتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين في إطار تربوي صحيح وتنمية مهارات الطلبة على التفكير السليم واستنباط الحقائق وإعداد جيل من الكوادر الوطنية

القادرة على تحمل مسؤولية العمل الإعلامي مستقبلا وإثراء المكتبات المدرسية بموضوعات تربوية تهم المجتمع المدرسي.

وحددت وزارة التربية والتعليم القطرية مواعيد المناظرات لمدارس البنين والبنات. وبالنسبة للتصفيات علي مستوي مدارس البنين والبنات – سيتم تحديد مواعيدها فيما بعد. كما تم تحديد قواعد طريقة إجراء المناظرة بحيث تقوم كل مدرسة من المدارس المذكورة – وبالتنسيق مع المدرسة الأخرى المتسابقة معها باختيار الموضوع المراد التناظر فيه، والاتفاق فيما بينهما علي أي المدرستين ستكون مؤيدة للموضوع والأخرى معارضة له. وتقوم كل مدرسة – وبالتنسيق مع المدرسة الأخرى- باختيار مكان وزمان إجراء هذه المسابقة على أن يتم في احدي المدارس. والإعلان عن المناظرة بكل الوسائل المتاحة داخل المدرسة مثل: الإذاعة المدرسية- ولوحة الإعلانات وسبورة الأخبار. ودعوة طلاب وطالبات المدرسة لحضور هذه المناظرة لإكسابهم مزيدا من الخبرات في مجال ممارسة الديمقراطية بأسلوب تربوي بناء. وتتولى المدرسة التي ستقام فيها المناظرة إخطار إدارة التربية الاجتماعية الصحافة المدرسية، وإدارة تعليم البنات بموعد ومكان إجراء المناظرة، بالإضافة ألي الاتصال بإدارة التقنيات التربوية لتجهيز المكان بالميكروفونات المتحركة والسماعات اللازمة لهذا الغرض، مع كتابة عنوان المناظرة على لوحة من ورق البيرستول أو القماش. ويحوز لباقي مدارس المرحلة الإعدادية والمرحلتين الابتدائية والثانوية ومدارس التعليم الأهلي تنظيم مناظرات أخري بشرط التنسيق مع الصحافة المدرسية بإدارة التربية الاجتماعية قبل اختيار موضوع المناظرة وبالنسبة لطريقة التقييم تقرر أن يتم تشكيل لجنة لتقييم مدارس البنين وأخري لتقييم

مدارس البنات. ويتولى احد أعضاء لجنة التقييم إدارة المناظرة، وعليه إتاحة الفرصة لإفراد كل مجموعة بطرح كافة الأسئلة التي تدور في أذهانهم حول موضوع المناظرة، علماً بأن الوقت المخصص للمناظرة – ساعة ونصف – حداً أقصى بما فيه تقديم المناظرة. ويجوز للطلاب أو الطالبات المتناظرين الاقتباس مع المراجع التي قد تكون لديهم للاستدلال على موقف ما يؤكد صحة ما يقولون، أما الآيات القرآنية فلا يجوز قراءتها من المصحف الشريف، بل يجب أن يكون الطالب / الطالبة حافظاً لها قبل الدخول في هذه المناظرة. وتم تخصيص درجات وبنود التقييم بواقع: لسلامة الأداء 30 درجة والترتيب والتنظيم في عرض الأفكار 30 درجة وقوة الدليل والحجة 40 درجة وتقوم لجنة التقييم بتسجيل كل نقاط الالتقاء والاختلاف التي عرضتها كل مجموعة حول موضوع المناظرة لتصل في النهاية إلى رؤية متكاملة للموضوع المطروح.

وتقوم هذه اللجنة بتسجيل هذه المناظرات على شريط كاسيت، والاحتفاظ به لدى إدارة التربية الاجتماعية، وإدارة تعليم البنات للرجوع إليه عند ضرورة. وللجنة التقييم الحرية في إعلان النتيجة عقب الانتهاء من المناظرة أو تأجيلها لإعطائه مزيداً من الوقت والمناقشة، ومن ثم إصدار حكمها بعد دراسة متأنية.

وتشمل الموضوعات المقترحة للمناظرات ،المدارس المستقلة بين التأييد والمعارضة، والخدم في الخليج ضرورة أم ترف، والانفتاح الإعلامي، واستخدام القنوات الفضائية أم الانغلاق خشية الغزو الثقافي، والحفاظ على البيئة: مسؤولية الأفراد أم الدولة، ونقل الطلبة من خلال باصات الوزارة أم عن طريق شركات خاصة، وقضاء العطلة الصيفية داخل الدوحة أم خارجها، والعمل الحكومي والعمل الحر، وأسلوب

الضرب في المدارس، أم فصل الطلبة كعلاج وقائي للحد من المشكلات الطلابية، والأنشطة الصيفية في مدارسنا من خلال المراكز الشاملة أم التخصصية، والتعليم النهاري والتعليم الليلي، واتفاقية حقوق الطفل القطري، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بين القبول والرفض، والمجالس الطلابية بين التأييد والمعارضة. ويجوز للمدارس المتسابقة اقتراح موضوعات أخرى بشرط أن تكون هادفة وبناءة، ومتمشية مع الأهداف التربوية للعملية التعليمية، وبالتنسيق مع الصحافة المدرسية بإدارة التربية الاجتماعية.

وسيتم منح المدرستين الفائزتين بالمركزين الأول والثاني كأس المناظرات الإعلامية مع شهادات التقدير والتفوق بالإضافة إلى منح طلبة هاتين المدرستين الذين تميزوا في الحوار والمناقشة جوائز تشجيعية وتقديرية بواقع ستة طلبة لكل مدرسة على أن يكون منهم ثلاثة من القطريين. ويتم منح المدرستين الفائزتين بالمركزين الثالث والرابع وطلبتهما المشاركين في هذه المسابقة شهادات التقدير والتفوق(دولة قطر، موقع وزارة التربية والتعليم).

شبكة مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو

إن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ومنظمة دولية حكومية، وقد وقع الميثاق التأسيسي لليونسكو في 16 نوفمبر 1945، وصادقت عليه عشرين دولة عضوا في 4 نوفمبر 1946. ووفقا لميثاقها التأسيسي، فإن هدف المنظمة هو "الإسهام في السلام والأمن عن طريق تعزيز التعاون بين الدول من خلال التربية، والعلم والثقافة، بهدف مواصلة الاحترام العالمي للعدالة وسيادة القانون ومن أجل مواصلة الاحترام العالمي للعدالة وسيادة

القانون ومن أجل حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي تم التأكيد عليها لشعوب العالم، دون تمييز بسبب العرق، والجنس واللغة أو الدين...". وكان أحد الأهداف الأساسية للمنظمة على الدوام، تعزيز السلام والتعاون الدولي من خلال التربية فبعد تأسيسها في عام 1946، طرح المربون العاملون مع اليونسكو عددا كبيرا من الأفكار والمقترحات الجديدة حول التربية من أجل التفاهم الدولي. ومن أجل ترجمة هذه الأفكار إلى عمل فعلى، طرحت اليونسكو شبكة مشروع المدارس المنتسبة في عام 1953. وفى عام 2000 أصبحت الشبكة تضم أكثر من 6500 مؤسسة تربوية في 165 بلدا. بينما تقوم شبكة مشروع المدارس المنتسبة بأنشطة على مستويات مختلفة، **يمكن تلخيص أهدافها على النحو التالي:**

على المستوى الوطني: تدعى اللجان الوطنية لليونسكو ووزارات التربية إلى إقامة شبكة من المدارس المهتمة بتنفيذ أنشطة، وإجراء تجارب لتحسين التعليم النوعي، لاسيما أبعاده الأخلاقية، الثقافة والدولية، بتطوير مناهج وطرق ومواد تعليمية كفء. وتصمم هذه الشبكة ليكون لها أثر مضاعف من خلال نشر المعلومات حول النتائج التي يتم التوصل إليها حتى تستطيع المدارس الأخرى، في البلد نفسه الإطلاع على العمل المنفذ، وتقوم بنشاطات مماثلة وهناك العديد من الحالات التي تسهم شبكة مشروع المدارس المنتسبة في إحداث إصلاحات تربوية يجرى تنفيذها في عدة دول أعضاء في اليونسكو.

على المستوى الإقليمي : فيما يتعلق بالتربية، وبالرغم من وجود اختلافات داخل الأقاليم، فإن هناك عددا كبيرا من القواسم المشتركة: الثقافة، اللغة، الدين، الخ. ونتيجة لذلك، يتم تشجيع كل إقليم في

العالم على وضع خطة عمل تشمل "مشاريع رائدة" ومبادرات وإحداث (حلقات دراسية وورش عمل إقليمية للمنسقين الوطنيين والمعلمين، الخ) كما يتم تشجيع التبادل بين المعلمين والطلاب الذين ينتمون لنفس الإقليم.

على المستوى الدولي: تبذل الجهود لتيسير تبادل المعلومات حول شبكة مشروع المدارس المنتسبة، والقيام بمشاريع دولية رائدة، مناسبات خاصة، حملات، مسابقات، وتشجيع الاتصالات وصلات التضامن بين المؤسسات المشاركة.

وتمثل المؤسسات المشاركة في شبكة مشروع المدارس المنتسبة مراحل ما قبل المدرسة، الابتدائي، الثانوي، التقني والحرفي، وتدريب المعلمين. وتوجد هذه المدارس في جميع أقاليم العالم – إفريقيا، آسيا، المحيط الهادي، الدول العربية، أوروبا، وأمريكا الشمالية، أمريكا اللاتينية، ومنطقة الكاريبي. وفي دول ذات نظم ثقافية، اقتصادية، اجتماعية مختلفة، وفي مراحل مختلفة من التنمية وتتواجد في المناطق الريفية والحضرية. وعدد المؤسسات المشاركة في المشروع ليس هو الجانب الأهم بل نوعية العمل الذي ينجزه المشاركون، لأن مشروعاتهم الرائدة تهدف أيضا، إلى حفز المؤسسات الأخرى لتنفيذ مشروعات مماثلة.

ماذا يمكن لشبكة مشروع المدارس المنتسبة أن تقدم؟

(1) قيمة إضافية للمدارس:

إن المكافأة الرئيسية للمدارس تتمثل في منح المشاركة في شبكة عالمية لتحسين التعليم عن طريق : تعزيز الدعائم الأربعة للتعلم

للقرن الحادي والعشرين، والعمل "كمختبرات" للتجديدات لاسيما بالنسبة لتطوير المحتوى، الطرق والمواد، وتحسين التعاون بين المدرسة والمجتمع، وبين المدارس على الصعيدين الوطني والدولي، وتلقي الاعتراف من اليونسكو، وإقامة علاقات مباشرة مع المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة .

(2) قيمة إضافية للمعلمين والطلاب:

إن المكافأة الرئيسية للمعلمين والطلاب تتمثل في منح المشاركة في شبكة عالمية لتحسين التعليم عن طريق : المشاركة في مشاريع رائدة تعزز مثل اليونسكو وتجدد عملية التعلم، والتطوير المهني المستدام للمعلمين، واكتساب الطلاب لمهارات جديدة (في مجالات الإبداع، حل المشكلات، الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، الخ)، والمشاركة في مشاريع مشتركة حول مواضيع ذات أهمية كبيرة والتبادل مع المعلمين والطلاب الآخرين داخل البلد وفى الخارج.

(3) الموضوعات الرئيسية للدارسة والبحث:

يتم تشجيع مدارس شبكة مشروع المدارس المنتسبة على القيام بمشاريع رائدة حول الموضوعات الأربعة الرئيسية للدراسة والتي تغطى عددا كبيرا من الموضوعات الفرعية المترابطة . وعند تناول هذه الموضوعات، ينبغي أن تكون نقطة الانطلاق ملائمة لبيئة الطالب واهتماماته وتطلعاته .

وتوفر الأفكار الواردة أدناه أساسا يمكن أن يتسع ليشمل مجالات أخرى.

1. الاهتمامات العالمية ودور منظومة الأمم المتحدة في تناولها : اختر قضية ذات اهتمام عالمي، مثل الفقر، الجوع المرض البطالة التلوث، الهوية الثقافية، قضايا المرأة، السكان، الخ ... وادرس الجوانب المختلفة للمشكلة محليا، وطنيا ودوليا. عندما يبحث الطلاب عن الحلول المكنة، يصبح الدور الحالي والمستقبلي للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في المساعدة على حل مثل هذه القضايا، أكثر رسوخا ووضوحا.

2. قوق الإنسان، الديمقراطية والتسامح : غالبا ما تختار المدارس كنقطة انطلاق لأنشطتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل وعقد التربية من أجل حقوق الإنسان (1995 – 2004) الخ ... وينبغي أن تكون المناقشات في سياق خبرات الطلاب وتوسع لتشمل حقوق الآخرين، وتوعيتهم بحقوقهم وبوجباتهم ومسؤولياتهم أيضا.

3. التعلم المتبادل بين الثقافات بعد أن أصبحت المجتمعات متعددة الثقافات ومتعددة الأعراق بشكل متزايد، فإنه يمكن القيام بدراسة الدول والثقافات الأخرى، على المستويين المحلى والوطني.

كما يمكن الاتصال بآباء الطلاب من أصول أخرى، السكان الأصليين والجماعات المهاجرة ء ومع سفارات الدول الأخرى ومراكزها الثقافية، التي يمكن أن يطلب منها أن تسهم في المعارض أو توفر المتحدثين لمخاطبة الطلاب حول البلد ودوره في إطار أسرة الأمم المتحدة، هن اجل تعزيز تفاهم وتقدير أفضل للعادات والتقاليد والقيم الأخرى. ومع أن التفاهم الدولي يبدأ في البيت، وفى المدرسة وفى المجتمع، إلا أن هناك في الغالب رغبة في إقامة علاقات مع مدرسة في الخارج، ويمكن

تيسير مثل تلك الاتصالات وجعلها ممكنة من خلال شبكة مشروع المدارس المنتسبة .

4. قضايا البيئية : هذا الموضوع يسمح للطلاب بربط القضايا الدولية التي تؤثر على البيئة العالمية بالأوضاع الفردية ء المحلية أو الوطنية. وفي هذا الإطار، يمكن تشجيعهم على مواجهة المشكلات ذات الاهتمام المحلي، والتي قد تقودهم إلى تطوير استراتيجيات لنفس المشكلات أو لمشكلات مماثلة لها على المستويين الوطني والدولي. وتشمل الأنشطة في هذا المجال، دراسات عن التلوث، الطاقة، حماية الغابات، الأبحاث البحرية الجوية وانجراف التربة والحفاظ على الثروات الطبيعية.

حتى تعمل شبكة مشروع المدارس المنتسبة بكفاءة، فإن هنالك حاجة إلى تعاون منسق بين جميع المشاركين في الشبكة : معلمي ومديري مدارس شبكة مشروع المدارس المنتسبة، المنسق الوطني للشبكة، اللجان الوطنية لليونسكو، المكاتب الميدانية لليونسكو ووحدة التنسيق الدولي في باريس إن لها جميعا أدوارا هامة تلعبها، وهى ادوار تميزها لكن ينبغي أن يكمل بعضها الأخر.

على المستوى المدرسي:

1. دور المديرين والمعلمين : حشد اهتمام جميع المعلمين والطلاب بشبكة مشروع المدارس المنتسبة حتى إذا بدأت بعدد قليل، وعقد اجتماع للمعلمين في بداية العام الدراسي لاختيار موضوع لمشروع رائد، ومناقشة تخطيطه، تنفيذه، وتقويمه .

2. تقديم تقرير سنوي عن النشاطات المطبقة والنتائج المحققة إلى المنسق الوطني لشبكة مشروع المدارس المنتسبة .

3. توزيع مواد اليونسكو ووكالات الأمم المتحدة الأخرى داخل المدرسة وجعلها متاحة للطلاب والمعلمين (تخصيص زاوية لشبكة مشروع المدارس المنتسبة التابعة لليونسكو).

4. في نهاية العام الدراسي، اعرض وقدم العمل المطبق، وادع الآباء والمجتمع ككل، عمم النشاطات المنفذة من خلال الجريدة المدرسية، الصحافة المحلية، الإذاعة والتلفزيون .

على المستوى الوطني المفاهيم الرئيسية للمنسق الوطني:

تأمين المشاركة الفعالة لكل مدرسة في الشبكة عن طريق: الاتصالات المنتظمة وتنظيم نشاطات شبكة مشروع المدارس المنتسبة على الصعيد الوطني، ومساعدة المدارس على وضع برامج تجديدية لدراسة وتجربة مواد تعليمية جديدة، وتقويم المشاريع الرائدة التي تنفذها المدارس بشكل مستقل، استنادا .إلى تقاريرها، وإرسال ملخصا للتقويم لمكاتب اليونسكو الميدانية ومقرها الرئيسي، وتوثيق الصلة بين المدارس واليونسكو، وتنظيم شراكات، حلقات وصل وتبادلات دولية، ودعم مستويات المدارس المشاركة في المشاريع، المسابقات، الخ، على الصعد الوطنية، الإقليمية، وعبر الأقاليم أو الدولية [دور اللجان الوطنية لليونسكو: اختيار المؤسسات والموافقة على مشاركتها في الشبكة، وتعيين أو اختيار منسقا وطنيا للشبكة، وتنظيم اجتماعات وطنية منتظمة لشبكة مشروع المدارس المنتسبة بالتعاون مع المنسق الوطني للشبكة]، وإصدار نشرة إخبارية وطنية حول نشاطات اليونسكو بالتعاون مع المنسق الوطني لشبكة مشروع المدارس المنتسبة، والعمل كضابط اتصال رسمي مع الأقطار الأخرى، ومع المكاتب الإقليمية لليونسكو ومع المقر الرئيسي. على المستوى الإقليمي.

دور المكاتب الميدانية لليونسكو:

اقتراح وتطبيق مشاريع رائدة، شبه إقليمية وإقليمية، حول مواضيع محددة، وإعداد ونشر النتائج والمواد المطورة على نطاق واسع. وتطبيق استراتيجيات إقليمية تأخذ في الاعتبار خصوصية كل منطقة وحاجاتها وأولوياتها. وتنظيم لقاءات، ندوات وورش عمل إقليمية لطلاب شبكة مشروع المدارس المنتسبة ومعلميها ومنسقيها الوطنيين. وإصدار نشرات إخبارية، مواد إعلامية، موقع على شبكة الانترنت لحاجات المنطقة. وضمان إدخال شبكة مشروع المدارس المنتسبة في بنود جدول أعمال جميع المؤتمرات الإقليمية الرئيسية حول التربية، والتي تنظمها اليونسكو. وتوفير الدعم الميداني والاتصال بين المنسقين الوطنيين والمقر الرئيسي.

على المستوى الدولي:

دور وحدة التنسيق الدولي لشبكة مشروع المدارس المنتسبة لليونسكو: تسجيل مدارس جديدة في الشبكة الدولية عند موافقة السلطات الوطنية. وتحديث ونشر قاعدة بيانات قائمة مدارس شبكة مشروع المدارس المنتسبة والمنسقين الوطنيين. وتنظيم لقاءات، منتديات، ورش عمل، وندوات دولية لطلاب شبكة مشروع المدارس المنتسبة ومعلميها ومنسقيها الوطنيين. وإعداد ونشر مواد تعليمية تجديدية للتوزيع على المدارس الأعضاء. وإصدار ونشر معلومات عن نشاطات شبكة مشروع المدارس المنتسبة عن طريق نشرتها الدولية، مجلتها، موقعها على الانترنت ومواد الإيجاز الأخرى. وضمان التقدير للمنسقين الوطنيين لشبكة مشروع المدارس المنتسبة، المربين، المعلمين، الطلاب والتلاميذ، على إنجازاتهم الخاصة في تطوير تربية دولية. وتوفير الاتصالات مع

المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في شبكة مشروع المدارس المنتسبة(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، موقع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة) .

المدارس المنتسبة إلى اليونسكو في مصر:

ويقدر تعداد المدارس المنتسبة في مصر بنحو 120 مدرسة (حضانة – ابتدائي – إعدادي – ثانوي بقسميه (العام والفني) وتشمل سائر محافظات مصر المختلفة.

ومن أهم الأنشطة التي تهتم بها المدارس المنتسبة:

الاحتفال بالأيام والأعوام والمناسبات الدولية التي تنظمها منظمة اليونسكو وهى على سبيل المثال:

- اليوم العالمي للغة الأم .
- اليوم العالمي للبيئة.
- اليوم العالمي لمحو الأمية في 8 سبتمبر من كل عام.
- اليوم العالمي للتضامن في (5) يونيو من كل عام.
- عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية من 2003 – 2012.
- العقد العالمي لثقافة السلام ونبذ العنف من 2001 – 2010.
- اليوم العالمي لحرية الصحافة الموافق 3 مايو من كل عام.
- اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية من كل عام.
- اليوم العالمي للغذاء في 16 أكتوبر من كل عام.
- اليوم العالمي للسلام الموافق 21 سبتمبر من كل عام .

obeikandl.com

المشاركة في المنتديات العالمية:

- مشروع اليونسكو على حث الشباب على حماية التراث العالمي من 23 – 26 يناير 1995. الذي عقد بالنرويج.
- ملتقى الشباب للتراث العالمي الذي عقد بأوساكا باليابان من 22 – 25 نوفمبر 1998.
- المشاركة في المنتدى العالمي للشباب للقرن الواحد والعشرين الذي عقد في باريس 1999 (خلال الفترة من 24 – 26 أكتوبر).
- تنظيم رحلة السلام البحرية حول حوض البحر المتوسط من 18-1999/9/22.
- الاحتفالية التي أقيمت في نيوزيلندا عام 2000 بمنابة استقبال القرن الواحد والعشرين.
- الاحتفالية العالمية للأطفال من 16 – 25 يونيو عام 2000 والتي أقيمت في كل من فرنسا – سويسرا – ألمانيا.
- المنتدى العالمي للشباب الخاص بالتراث الثقافي الذي عقد في نيودلهي بالهند خلال الفترة من 28 ديسمبر – 2 يناير 2001.
- المشاركة في ورش العمل المحلية والإقليمية والدولية .
- تقويم مشروع اليونسكو لتعليم الشباب في صون التراث العالمي والنهوض به والمتعلق بالورشة شبه الإقليمية حول التراث العالمي والتي عقدت بمكتب اليونسكو الإقليمي بعمان في الأردن خلال الفترة من 9 – 13 أكتوبر 1999.

- ورشة العمل الدولية لمنسقي شبكة المدارس المنتسبة باليونسكو في مجال تعليم التراث العالمي والتي عقدت في هلسنكي بفنلندا خلال الفترة من 11 – 16 ديسمبر.

- المشاركة في الندوة المحلية في مجال أهمية التراث ونبذ سياسة العنف والتي أقيمت يوم 2001/10/21 بدعوة من مدرسة السادات الإعدادية برأس سدر بجنوب سيناء وشارك في تلك الندوة ممثلي من اللجنة الوطنية وأساتذة من معهد سيناء العالمي للسياحة والفنادق.

وفي مجال مشروع شبكة المدارس المنتسبة حيث قامت بتنظيم عددا من الندوات في هذا الشأن للتعريف بالمشروع ومنها:

- الندوة الإعلامية للتعريف بمشروع شبكة المدارس المنتسبة لمشروع التفاهم الدولي باليونسكو بالتعاون مع معهد الدراسات التربوية التابع لجامعة القاهرة يوم 20 فبراير 2003 والتي شارك فيها جميع مشرفي المدارس المنتسبة بالجمهورية وأساتذة من كلية التربية جامعة عين شمس والمهتمين بالمشروع وتناولت أعمال الندوة : مفهوم المدارس المنتسبة ونشأتها وتطويرها.

ومن خلال تنفيذ مشروع الوعي البيئي والحفاظ على التراث الذي تم تنظيمه بالتعاون مع المكتب العربي للشباب والبيئة عام 2001 ففي المرحلة الأولى من فعاليات هذا المشروع تم تنظيم ورشة عمل محلية حول التربية والتراث يومي 18، 19 أبريل عام 2001 لمسئوولى الأنشطة والمدرسين بالمحافظات المختلفة من أجل إعداد المعلمين ومسئوولى الأنشطة في كل من مشروعي شبكة المدارس المنتسبة وأندية اليونسكو لزيادة معارفهم بقضايا البيئة المختلفة والربط بين المناهج التعليمية والتعليم الغير رسمي لإعداد أنشطة خارج حدود المدارس .

وفى إطار هذا المشروع تم تنفيذ قوافل التراث على النحو التالي :

1) القافلة الأولى : خلال الفترة من 30 أغسطس إلى 4 سبتمبر 2001 وذلك لمدارس الوجه القبلي لزيارة أماكن التراث الطبيعي بالقاهرة ومحافظة الوجه البحري .

2) القافلة الثانية : تم تنفيذها خلال الفترة من 10/31 إلى 2001/11/6 لمدارس الوجه البحري لزيارة أماكن التراث الطبيعي والثقافي بالقاهرة والوجه القبلي .

3) وأسفر ذلك المشروع عن إصدار دليل المعلمين تحت إشراف أ.د. فارعة حسن أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس.

كان من أهم التوصيات التي صدرت في المشروع هو تنظيم العديد والعديد من القوافل بحيث تتيح لكل طلبة الجمهورية رؤية أماكن التراث والاستفادة بالمحاضرات التي يلقيها المسئولين عن أهميتها وكيفية الحفاظ عليها ، وكيفية مساعدة الطلبة للمجتمع المحلى ككل في توعيتهم بأهمية التراث وصونه.

4) وفى إطار التعاون الوثيق بين اللجنة الوطنية ووزارة التربية والتعليم تم مؤخرا تنظيم دورة تدريبية لمشرفي المدارس المنتسبة في جميع أنحاء الجمهورية عن طريق حلقات الفيديوكونفراس بمقر إدارة التدريب بالوزارة لمدة ثلاث أيام من الفترة 9/22 إلى 2003/9/24.

- المشاركة فى الدورة التدريبية شبة الإقليمية لمعلمي المدارس المنتسبة لليونسكو علي استخدام الإصدار الثاني لملف مصادر التراث

العالمي التربوية في المدارس الثانوية" التراث العالمي بين أيد شابة " المنعقد بعمان " الأردن " في الفترة من 18إلى20مايو 2004.

في مجال المسابقات:

شاركت المدارس المنتسبة من مصر في جميع المسابقات التي قامت بتنظيمها منظمة اليونسكو ومنها :

- مسابقة كلاك جونيور فى أعمال الكارتون لعام 2000 احتفالا بالعام الدولي لثقافة السلام.

- مسابقة دعائم السلام في كتابة فن المقالات احتفالا بالعقد العالمي لثقافة السلام ونبذ العنف وحصول كل من مدرسة المحلة الكبرى ومدرسة دمياط على تلك الجائزة وشهادتي تقدير الممنوحة لهم في تلك المسابقة.

- المشاركة في المسابقة الدولية في مجال الأغنية للأطفال الذي أقيم بهولندا.

- حصول مصر على المركز الثاني في مسابقة مغامرات با ترمينتو لأفلام الكارتون والتي فازت بها الطالبة مريم عبد الخالق من مدرسة النيل الثانوية للبنات بالمنيل ببعض الجوائز الرمزية.

- وبالتعاون بين اللجنة الوطنية ومكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة تم تنظيم مسابقة اليوم العالمي للسلام في الرسم والمقال وحصول عشرون طالب وطالبة من المدارس المصرية المنتسبة على جائزة عبارة عن ميدالية فضية وشهادات تقدير وقد أقيم احتفالا بمقر اللجنة لتسليم الفائزين الجوائز الممنوحة لهم.

الأنشطة التي قامت بها بعض المدارس

ومن أهم هذه الأنشطة :

عام 2002:

وفى إطار التعريف بالعام الدولي للحوار بين الحضارات والذي أعلنه المؤتمر العام للأمم المتحدة 2001، اقترحت منظمة اليونسكو تنظيم مؤتمر دولي حول "التراث العالمي بين أيد شابة – الحوار بين الحضارات" وذلك ضمن مشروعها الهام حول "مشاركة الشباب في حماية التراث العالمي".

قامت اللجنة الوطنية المصرية بالتعاون مع منظمة اليونسكو بتنظيم مؤتمر دولي حول التراث العالمي بين أيد شابة – الحوار بين الحضارات – القاهرة /أسوان.، وذلك بحضور ممثلي أكثر من 20 دولة مثلت قارات العالم المختلفة بأكثر من 150 مشارك.، وقد تم اختيار مصر بصفة خاصة لعقد هذا المؤتمر لما تتمتع به من الاستقرار والأمن وما تزخر به من آثار عريقة على مدى تاريخها العريق.بهدف تشجيع وحث متخذي قرار المستقبل للمشاركة في الحفاظ على التراث العالمي، والتصدي للتهديدات التي تواجه التراث الثقافي والطبيعي العالمي، وكان من أهم توصياته : تفعيل الحوار بين الحضارات كجزء متكامل لتعليم التراث العالمي. وتشجيع الحوار والتعددية، التضامن والاحترام المتبادل والتقدير بين المتدربين والمختصين بالتراث وكذلك زيادة الوعي بأهمية التراث العالمي. ولقاء الضوء على تقديم أماكن التراث لكونها حجر الأساس لبناء الحضارة ووسيلة لتفعيل الحوار بين الحضارات. والمنشورات النهائية الصادرة عن المؤتمر (التقرير – CD- صفحة على الإنترنت)

obeikandl.com

سيتولى إعدادها مجموعة من الخبراء حيث ستعد هذه الأدوات كمصادر للمعلمين في المجموعة الخاصة "التراث العالمي بين أيد شابة" مصحوبة بكتيب خاص للمعلمين.وزيادة العناصر التعليمية الخاصة للمعلمين في مجال الحوار بين الحضارات وكذلك المواد الخاصة بالحقيبة التعليمية الثانية الخاصة بمشروع "التراث العالمي في أيد شابة".وإنتاج CD Rom وموقع على الإنترنت يوضح طبيعة المواقع الأثرية العالمية الهامة وذلك بتوضيح الحضارة الخاصة بتلك المواقع والتفاعل الحادث بين الحضارات.

عام 2003:

تم تنظيم دورة تدريبية لمشرفي الأنشطة في المدارس المنتسبة في جميع أنحاء الجمهورية عن طريق حلقات Video Conference بمقر إدارة التدريب بوزارة التربية والتعليم لمدة ثلاثة أيام.وذلك لزيادة معارفهم بقضايا التراث وإستراتيجية اليونسكو في هذا المجال، وأيضا معاونتهم فى إعداد أنشطة في إطار التعليم غير الرسمي لتعريف التلاميذ العلاقة بين الآثار وهوية الشعوب.

تنفيذ مشروع اليونسكو الرائد لتعليم الشباب الحرف اليدوية التقليدية لفتح آفاق عمل جديدة بالتعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالقاهرة، للعام الدراسي 2002 – 2003 لمدة أربعة أشهر من الفئة العمرية من 12 إلى 18 سنة بهدف تنمية مهارات الطلبة والمتسربين للحفاظ على قيمة وثراء الحرف التقليدية مما يؤكد ذاتيتهم الثقافية، وذلك لإحياء التراث المصري القديم، وتنمية قدرات ومهارات الشباب في مجال الحرف اليدوية التقليدية على النحو الذي يوفر لهم فرص عمل أفضل، وزيادة الوعي لدى المعلمين ومديري

المدارس والطلبة والآباء والمجتمع المحلى بقيمة التراث وثراء الحرف التقليدية،

تم تنظيم معرض لعرض منتجات المشروع من المشغولات النحاسية، الأركيت، الرسم على الزجاج – تشكيل الزجاج – الفخار – الخيامية – أعمال الجريد.

تم عمل حلقة نقاشية بهدف تحقيق برنامج تدريبي مناسب للطلبة ولتوعية السادة المدرسين والعاملين في هذا المجال بأهمية الحفاظ على التراث المصري الأصيل سواء كان إسلاميا أو قبطيا.

تنظيم محاضرات لتوعية الطلبة بمكانة التراث المصري وتشجيعهم لتعلم حرف يدوية لصون التراث كوسيلة للكسب وإلقاء الضوء على مختلف أنواع الفنون وإعطاء خلفية تاريخية لها باعتبارها قيمة ثقافية يقاس بها حضارات الشعوب.

وقد أبدى الطلبة المشاركون وأولياء الأمور ترحيبا وحماسا لتنفيذ المشروع وإتقان هذه الحرف، ورغبتهم للعمل على الاستمرار في مثل هذه المشروعات خاصة خلال العطلات الصيفية، وقد أشاد الجمهور الحضور في المعرض بما قدمه الطلبة والطالبات من منتجات رفيعة المستوى تمثل وعيهم بالتراث ورغبتهم في إتقانه.

وكان من أهم توصيات المشروع :

- وضع السياسات – القوانين والقرارات – التوجهات: لابد أن تعمل المدرسة في تعاون كامل مع المجتمع لدعم إحياء الحرف التقليدية وحماية التراث.

- تدريب المعلمين والعاملين بالمدرسة: تقدير كل العاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين وتشجعيهم على الإسهام فى تعزيز تعليم الحرف التقليدية والعمل على حماية التراث.
- دعم الهيئات الدولية: على الهيئات الدولية تقديم الدعم لمثل هذه المشروعات وتشجيع المدارس والمجتمعات المشاركة في تعزيز ونشر الحرف التقليدية وحماية التراث في مجتمع المدرسة.
- الاستثمار في التعليم من خلال المشروع وتكوين الفرد المنتج: على مواطني المحافظات المشتركة دعم البرنامج وتشجيع المدارس والمجتمعات المشاركة على تعزيز هذا البرنامج في مجتمع المدرسة واستدامة هذا الهدف.
- مشاركة كاملة للفتيات في مشروع الحرف اليدوية: تحسين فرص التعليم والتعلم للفتيات كأحد أفضل أساليب الاستثمار في التعليم والتنمية وذلك من خلال التوسع في مشاركة الفتيات في هذا البرنامج.

عام 2004:

تم إنتاج فيلم تسجيلي باللغتين العربية والإنجليزية عن بعض المواقع الأثرية المصرية المدرجة بقائمة التراث العالمي تحت عنوان - منف عاصمة بناة الأهرامات - "Touchstones of Civilization" وذلك فى إطار أنشطة اليونسكو للاحتفال بالعام الدولي للتراث الثقافي بالتعاون مع إتحاد الإذاعة والتليفزيون.
تم إعداد Story Board لفيلم رسوم متحركة لنفس المشروع حيث أنه سيتم تداول الفيلم على المستوى الدولي بين المدارس المنتسبة.

وأن يرسل المادة المنتجة إلى اليونسكو قبل أول فبراير 2004 حيث ستقوم المنظمة بمراجعتها تمهيدا لعرض تلك المواد في ورشة عمل عالمية تعقد فى أوائل عام 2005 في منطقة الكاريبي ثم تتولى اليونسكو ترجمتها

المضي بخطى واسعة في تنفيذ مشروع التوأمة بين المدارس على المستوى المحلى والإقليمي والدولي، حيث أنه قد نفذ على عدة مراحل:

المرحلة الأولى: داخل المدارس الموجود فئ المحافظة الواحدة.

المرحلة الثانية: داخل إطار محافظات الوجه البحري والقبلي.

المرحلة الثالثة : بين المدارس المصرية والمدارس العربية بين الدول المجاورة مثل الأردن – السعودية – لبنان – سوريا – الكويت – الإمارات.

المرحلة الرابعة : التعرف على الأنشطة وتبادل المعارف والمعلومات عن طريق المراسلة والإنترنت والزيارات بين الدول الأوربية المجاورة.

وذلك بهدف تعزيز الصلات وتقوية الروابط بين كافة المدارس المنتسبة على المستوى الدولي، والتعرف على ثقافات وتراث الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم، وتبادل الأفكار والمعلومات وتطبيق التجارب الناجحة في مجال الحفاظ على التراث،

مشاركة المدارس المصرية المنتسبة في المسابقة الدولية في مجال الحوار العالمي (mondialogo) وذلك بهدف تعريف طلاب المدارس المنسبة في الدول الأخرى ببلدان الشرق الأوسط والتبادل الثقافي الدولي بينهم ومعرفة مواقع التراث العالمية .

obeikandl.com

تنفيذا لتوصيات ورشة العمل الدولية التي عقدت بألمانيا خلال الفترة من 17- 20 ديسمبر 2003، حول الحوار العربي الأوروبي طلاب يبنون الجسور – قامت السيدة نجاة ايفنبرج منسق مشروع نوادي اليونسكو للمدارس المنتسبة بألمانيا بزيارة مدرسة مدينة نصر الثانوية الصناعية للبنين حيث استقبلتها أسرة نادي اليونسكو بالمدرسة وعلى رأسهم ا. أيمن عبد القادر مسئول النشاط بالنادي والمدرسة.

انطلاقا من دعوة اليونسكو بإقامة مشروع توأمة بين المدارس المنتسبة بهدف تقوية الروابط بين المدارس المنتسبة والتعرف على ثقافات وتراث وعادات وتقاليد بيئات الشعوب الأخرى، وأيضا التعرف على المهرجانات والاحتفالات التي تنظمها المدارس المختلفة تمت توأمة كل من مدرسة طيبة المتكاملة للغات ومدرسة بور سعيد للغات بالزمالك، وبإقامة مشروع التآخي بين نفس المدرسة ومدرسة سوزان مبارك الإعدادية، ومدرسة سليمان الفارسي، وتوطيد الصلة بين بعض المدارس المصرية ومثيلاتها من المدارس الإيطالية.

نظرا للدور الهام الذي تقوم به نوادي اليونسكو في تعريف التلاميذ برسالة اليونسكو في نشر العلم والتبادل الثقافي بين الدول، والدور الذي تقوم به اليونسكو أيضا محو حرية تبادل الأفكار سواء بالكلمة أو بالصورة من أجل صون وحماية التراث العالمي، تتسابق المدارس في إقامة هذه الأندية بها ومن أحدث المدارس التي أنشأ بها نادي لليونسكو مدرسة السيدة عائشة حيث انضم إلى النادي عدد كبير من الطلبة والطالبات، وقام مجلس إدارة المدرسة برئاسة مديرة المدرسة بعقد عدة اجتماعات تناولت خلالها العديد من النقاط التي توضح دور النادي

والأنشطة التي يقوم بها(جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، موقع اللجنة الوطنية المصرية للتربية والعلوم والثقافة).

الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية (نوف القحطاني):

من أجل الحصول على درجة الماجستير، قامت الباحثة بهذه الدراسة التي هدفت على التعرف على الدور الفعلي للإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية في تفعيل مجالات العمل المدرسي، ومعوقات أداء هذا الدور، والتعرف على الدور المأمول منه. وطبقت أداة الدراسة(الإستبانة) على مسؤلي الإعلام التربوي ومسؤلاته في المملكة(127مسؤلاً ومسؤلة) وعينة من مديري مدارس التعليم العام الكومية النهارية ومديراتها داخل خمس مدن سعودية(الرياض، جده، الدمام، أبها، عرعر) وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1425/1426هـ. **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

1. يتمثل دور الإعلام التربوي الفعلي بإدارات التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل مجلات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسة: الجانب الإعلامي، والجانب التوثيقي والجانب الإنمائي، ويقوم الإعلام التربوي بممارسة دوره هذا بدرجه متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة.
2. يواجه الإعلام التربوي بإدارات التربية والتعليم في المملكة 15 معوقاً تعيقه عن أداء دوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي. وأهم خمس معوقات هي:

- قلة عدد العاملين في وحدة الإعلام التربوي من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة.
- قلة الاهتمام برصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية الموجهة لمجالات العمل المدرسي.
- التقصير في التنمية المهنية للعاملين في وحدة الإعلام التربوي من خلال الدورات التدريبية.
- القصور في فهم مفهوم الإعلام التربوي من قبل كثير من منسوبي الإدارة التعليمية على اختلاف وظائفهم ومراكزهم الإدارية.
- النقص في التجهيزات التقنية الاتصالية(مثل: الخطوط الهاتفية والفاكسية ،وأجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت)(القحطاني، 1427هـ).

1- واقع الإعلام التربوي الموجه للتعليم العام في المملكة العربية السعودية:

تعمل الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي، بوزارة التربية والتعليم، على استثمار الوسائل الإعلامية وتوظيفها لخدمة التربية، وإيصال الرسالة التعليمية إلى مجتمع الإعلام التربوي ، وتتبعها إدارتي الإعلام التربوي والعلاقات العامة. ويقوم الإعلام التربوي بمهام كثيرة منها:

- الإشراف على تخطيط البرامج الإعلامية وتنفيذها .
- الإشراف على إصدار الأدلة التعريفية والإعلامية .

- إعداد التوضيحات للصحف، والتنسيق مع قطاعات الوزارة بشأن ما ينشر في الصحافة في كل ماله علاقة بالتربية والتعليم .
- الإشراف على التعريف بأنشطة لوزارة وأعمالها في وسائل الإعلام المختلفة .
- إصدار النشرات الإعلامية .
- إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية ذات الصلة بالتربية والتعليم وما يتصل بهما من لقاءات وآراء وقضايا .
- تقويم أنشطة الإعلام التربوي في المدارس ودعمها وتفعيل دوره في المجتمع المحلي .
- التواصل مع التربويين والمثقفين والإعلاميين الذين يمكن الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم لتطوير العمل التربوي .
- تنفيذ حملات التوعية العامة(المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للعلاقات والإعلام التربوي).

والواقع أن الإعلام التربوي ضعيف جداً جداً أمام هيمنة وسيطرة وسائل الإعلام المختلفة العربية والأجنبية التي طغت وبغت وتجاوزت الخطوط الحمر، وكل ما يتعلق بالعادات والتقاليد والقيم والمقدسات، وصار الإنسان العربي المسلم متهماً إلى أن يثبت براءته. محارباً في مأكله ومشربه وملبسه وقيمه ومعتقداته ولغته وأرضه وعرضه وتاريخه، تنتهك مياهه وسماؤه وأرضه بحجافل الجيوش الأجنبية من مختلف دول العالم تحت مسمى قوات التحالف وبرعاية الأمم المتحدة. وصار المواطن العربي لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم خوفاً من وصمه بالإرهاب.

ومـن أهـم الوسـائل المسـتخدمة في المـدارس الإذاعـة المدرسـية، والملصقات. وهناك وسائل أخرى مستخدمة(سلباً) الكتابة على الجدران والكراسي، والجوالات التي تنقل رسائل وصور تنتهك القيم التربوية.

2- التحديات التي تواجه مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية:

هنـاك عـدداً مـن القضـايا والتحـديات(خطـة التنميـة الخمسـية الثامنة)، ومن أبرزها:

- **معدلات الالتحاق (القيد):** حيث معدلات الالتحاق في جميع مراحل التعليم بشـكل عـام، وبمرحلة التعليم الابتدائي بشـكل خـاص مـا زالـت دون مستوى القيـد الكـامل. ويعـني ذلـك أنـه طالمـا بقـي معـدل الالتحـاق في المرحلـة الابتدائيـة دون (100٪)، فسيشـكل هـذا الأمـر قضية أساسية وتحدٍ ينبغي مواجهته بفاعليـة نظـراً لأن معـدل القيـد في هذه المرحلة يؤثر على معدلات القيد في المراحل اللاحقة.
- **الكفاءة الداخلية:** تتمثـل قضـية الكفـاءة الداخليـة لنظـام التعلـيم العـام في ضـعف الاتسـاق بـين مـدخلات النظـام ومخرجاتـه. فمـن جهـة المـدخلات، تقـدر نسـبة الإنفـاق علـى قطـاع التعليم في المملكـة بنحـو (9.5٪) من الناتج المحلي الإجمالي وهي نسبة تتجاوز تلك المقدرة في عـدد مـن الـدول المتقدمـة والناميـة مثـل فرنسـا وألمانيـا وأندونيسـيا والفلبين. كمـا بلغـت نسـبة الإنفـاق علـى التعلـيم في المملكـة نحـو (25٪) من الإنفاق الحكومي في حين أن هذه النسبة تبلغ في المتوسط (12.3٪) في الـدول الصـناعية و(18.4٪) في الـدول الناميـة. ويبلـغ متوسط عدد الطلاب لكل معلم (12) في المملكـة وهـو معـدل أقل من معدلات العديد من الدول، وفقاً للوثيقة الإحصائية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) لعام 2000.

أما على صعيد المخرجات، فيعاني نظام التعليم من الارتفاع النسبي في معدلات التسرب، والإعادة، والرسوب بالإضافة إلى الضعف النسبي في مستوى الخريجين، الأمر الذي لا ينسجم مع المستوى الجيد والمميز لمدخلات هذا النظام.

- الكفاءة الخارجية: تتمثل قضية الكفاءة الخارجية لنظام التعليم العام، في ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العام وحاجات الاقتصاد والمجتمع من المهارات المختلفة. حيث إن اقتصاد المملكة في هذه المرحلة من تطوره، في حاجة إلى عدد كبير من المهارات والتخصصات العلمية، التي تتطلب إعداد الطالب إعداداً جيداً وتطوير ملكاته ومهاراته في حقول الرياضيات والعلوم الطبيعية والفيزيائية واللغة وتقنية المعلومات. ولتحقيق ذلك لا بد أن تبدأ عملية الإعداد هذه بالمراحل الأولى للتعليم وتتنامى عبر المراحل اللاحقة في هرمية تكون كل مرحلة أساساً صلباً لما تليها.

- التعليم الأهلي: بالرغم من النمو الكبير الذي شهده قطاع التعليم العام بصورة عامة، وتنامي دور التعليم الأهلي في هذا الخصوص، إلا أن هذا الدور لا يزال دون المستوى المأمول، حيث بلغ عدد المقيدين فيه بما في ذلك رياض الأطفال حوالي (328.2) ألف طالب وطالبة، أو ما يمثل (7.5٪) فقط من مجموع المقيدين في التعليم العام في عام 1424/1423هـ (2003). وفي ضوء التحديات التي تواجه التعليم العام سواء كانت رفع الكفاءة الداخلية والخارجية أو توفير الطاقة الاستيعابية للأفواج المتوقع التحاقها في نظام التعليم العام، خاصة في مرحلة رياض الأطفال، فإن القطاع الخاص ينبغي أن يقوم بدور أكبر في هذا المجال، كما هو الحال في العديد من الدول المتقدمة والنامية.

- المبنى المدرسي: أدى النمو المتسارع في عدد الطلاب والطالبات في التعليم العام إلى نمو مماثل في الطلب على المباني المدرسية، ولمواكبة هذا الطلب المتزايد، تم اللجوء إلى استئجار المباني الخاصة، حتى بلغت نسبة المباني المدرسية المستأجرة أكثر من (60٪) من إجمالي المدارس. وتكمن القضية في أن معظم المباني المستأجرة لا تلبي الشروط والمواصفات التربوية.

- ميزانية خاصة بالمدرسة: حيث لا توجد ميزانيات للمدارس الحكومية، بعكس المدارس الأهلية الخاصة، وهذا يؤثر على الأنشطة الصفية واللاصفية وتوفيرا لتقنية وصيانتها، ونوعية الأداء والعطاء.

- العزوف عن شغل مناصب إدارية في المدرسة.

1/2- تحديات محلية: وهي تختلف من مدرسة إلى مدرسة حسب بيئتها المحلية وقد تكون هذه التحيات مرتبطة بأوضاع اجتماعية أو اقتصادية أو بيئية .

2/2- تحديات عربية: مثل قضية فلسطين والعراق والصومال ولبنان، والنفوذ والهيمنة الأجنبية، الهوية العربية، اللغة العربية، الشرق الأوسط الجديد.

3/2- تحديات إسلامية: مثل قضية القدس وكشمير والبوسنة والشيشان، والإساءة إلى الرسول (ص)، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

3/2- تحديات عالمية: العولمة، الهيمنة الغربية على الأمم المتحدة، الأيدز.

3- الصعوبات والمعوقات التي تواجه التربية الإعلامية في هذه المدارس:

- طيعة المبنى، حيث أن ما يقارب 60٪ من مباني المدارس على مستوى المملكة مستأجر.
- مراكز مصادر التعلم محدودة.
- عدم توفر قوى بشرية مؤهلة إعلامياً.
- عدم توفر تمويل للمدرسة.
- عدم توفر مركز مصادر للتعلم في كثير من المدارس.
- عزوف المعلمين عن استخدام مركز مصادر التعلم إن وجد.
- بعض المدارس مصدر طرد وليس جذب.
- عدم وضوح أهمية الإعلام التربوي لدى المسئولين.
- عدم وجود حوافز.
- الوقت المستنزف لمتابعة الأسهم والرياضة.

4- التربية الإعلامية المطلوبة في مدارس التعليم العام:

تجيب "وزارة التربية والتعليم" في موقعها على الإنترنت على تساؤل " ماذا نريد من الإعلام التربوي؟ " بالقول :

- أن نحقق إعلاما عمليا يقوم بتحقيق تلك الأهداف السامية، ويسهم في عملية التثقيف : التثقيف الأخلاقي . التثقيف الاجتماعي . التثقيف الإنساني .. هذا إلى جانب التثقيف التربوي والتعليمي .

obeikandl.com

- الحاجة إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة، وتطويعها لخدمة الفعل التربوي .

- الإعلام التربوي مطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب في داخل المدرسة وفي المجتمع .. يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها .. محافظته على سلوكياته كطالب علم بأن يتحلى بالأخلاق الكريمة ـ احترامه لمعلمه، وحبه لوالديه ـ الرغبة الملحة في العلم ـ حبه لزملائه ـ ولائه لوطنه ـ حفاظه على النظام والنظافة ـ البعد عن كل مشين للفرد ـ متعاونا في الخير مع المجتمع ـ مرتبطا بأسرته ـ محافظا على بيئته ـ متصفا بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

- مطلوب إعلاما تربويا يكون معينا للمعلمين وللآباء والأمهات في تقريب المعلومة لذهن الطالب، ودالا له على سبل تحصيل العلم والمعرفة، وتأصيل القيم الإسلامية النبيلة .

- إن على الإعلام التربوي أن يعايش ظروف مجتمعه الزمانية والمكانية

- أن يؤكد للناس المفاهيم الحقيقية للتعليم، والقضاء على المفهوم الذي يربط التعليم بالوظيفة، والرغبة في الوظائف البارزة التي يسميها البعض الراقية أو العليا .

- أن يعلم الأبناء كيف أن اليد العاملة يد شريفة بحبها لله تعالى، وأن يدركوا أن المهن والحرف خير من البطالة والعوز، والوطن لن يعتمد دائما على غير أبنائه .

وحول "الإعلامي" وسماته، ترى وزارة التربية والتعليم(موقع الوزارة) بأن الإعلامي هو الواسطة بين جميع أطراف العملية الإعلامية

ومحاورها، تماما كالمعلم هو جوهر العملية التعليمية ومنفذها، لهذا فإن هناك العديد من السمات التي يجب أن تتحقق في العاملين في الإعلام والاتصال ومنها : سمات ثقافية، و سمات خلقية، و سمات شخصية، وسمات عملية.

وينبغي على الإعلامي العامل في الميدان التربوي التمكن من هذه الصفات الخاصة: (1) أن يكون فاهما لسياسة التعليم، (2) أن يلم بأجهزة التعليم، وجوانب العملية التربوية ؛ كالمناهج والمعلمين والطلاب والنشاط المدرسي، (3) أن يكون مطلعا على كل جديد في مسيرة التعليم، (4) أن يكون على علاقة دائمة بقضايا التربية والتعليم سواء في أجهزة الدولة أو تساؤلات الناس وقضاياهم، (5) أن يكون قارئا، ومتابعا، ومشاهدا، ومستمعا جيدا لكل وسيلة إعلامية مفيدة(المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، موقع الوزارة).

نوعية القضايا:

- تفعيل دور التخطيط التعليمي والتربوي كأداة ضرورية لتحقيق التوسع في الطاقة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية بما يتلاءم والزيادة المطردة في الطلب على التعليم، ورفع نوعيته للتعامل بكفاءة ومرونة مع التحديات الناجمة عن التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة على الصعيد العالمي.
- المواءمة بين المخرجات والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.
- المحافظة على الثوابت الدينية الإسلامية والقيم الثقافية والاجتماعية الأصيلة للمجتمع السعودي، من خلال الفهم الصحيح للإسلام والتعامل بكفاءة ومرونة مع زخم المعلومات والمعارف من

الناحيتين الكمية والنوعية.

- التوافق المستقبلي مع احتياجات أسواق العمل، والتحول نحو الاقتصاد القائم على المعرفة.
- تنمية قدرات الطلاب على الإبداع والابتكار.
- الاستجابة للزيادة المطردة في الطلب على التعليم، وتوفيره لجميع المواطنين في جميع مناطق المملكة.
- ضرورة تزويد الطلاب بالمهارات النافعة، مع ترسيخ روح المواطنة في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية.
- تخريج طلاب وطالبات مزودين بالقيم الإسلامية معرفةً وممارسةً، ومكتسبين للمعارف والمهارات والاتجاهات النافعة، وقادرين على التفاعل الإيجابي مع المتغيرات الحديثة والتعامل مع التقنيات المتطورة بكل كفاءة ومرونة، وعلى المنافسة العالمية في المجالات العلمية والعملية، والمشاركة الإيجابية في حركة التنمية الشاملة.
- نظام تعليمي فعّال قادر على اكتشاف القدرات والميول وبث الروح الإيجابية للعمل.
- بيئة مدرسية تربوية محفزة على التعلّم والتعليم.
- تطوير وتحديث المناهج الدراسية، وطرق التدريس والأساليب والأدوات التقنية المعاونة، وذلك من أجل تهيئة الطلبة والطالبات لمواكبة التطورات العلمية والتقنية المتسارعة.
- تحقيق التكامل بين دور الطالب في العملية التعليمية، وتنمية قدراته على البحث والتعلّم الذاتي.

- تحديث مهمات المعلّم وتفعيل دور المدرسة.
- التركيز على منهجية تمكن من اكتساب مهارات التفكير والتحليل والاتصال، مع تطوير نظم القبول والتقويم والالتحاق بالمراحل التعليمية المختلفة.
- تفعيل المشاركة بين المنزل والمدرسة في العملية التعليمية.
- المشاركة بين القطاعين الحكومي والخاص في توفير متطلبات التطوير المستهدف.
- يجب أن تولي جهود تطوير منظومة التعليم العام اهتماماً خاصاً لمسألة التعامل بكفاءة ومرونة مع الانعكاسات الثقافية للعولمة، وذلك من خلال الاستفادة القصوى من التطورات العلمية والتقنية، بما ينفع الفرد والمجتمع دون الإضرار بعقيدته وقيمه، مع الحرص على تعميق قيم الولاء والانتماء للوطن ونبذ العنف والتطرف والتمسك بالقيم الإسلامية(خطة التنمية الخمسية الثامنة).

نوعية الوسائل، المصادر، الأدوات المستخدمة:

للإعلام التربوي وسائل متعددة، منها :

1- **التلفزيون** :ويعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير، وينبغي الاستفادة من القنوات التلفزيونية المتاحة، والسعي لإنشاء قناة تربوية تلفزيونية حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة ينبغي المبادرة إليها في ظل كثافة الإعلام الوافد والموجه والمتخصص .

2- **الإذاعة**: وتتميز بانتشارها الواسع، وبانخفاض تكلفة إنتاج واستقبال الرسائل الإعلامية .

3- **الصحف** : وتمتاز بإمكانية الطرح المتعمق الواسع، والمشاركة الجماهيرية، وسهولة الاحتفاظ بها وتداولها، ويمكن استثمار هذه الوسيلة بإصدارات صحفية متخصصة في الإعلام التربوي، أو بدعم وتشجيع الصحف والمجلات لإصدار صفحات وملاحق خاصة في التربية والتعليم .

4- **الصحف والنشرات والمطويات والمطبوعات المدرسية** : ويمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دوراً على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها .

5- **المسرح** : ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر، وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحيق أهداف العملية التربوية .

6- **الملصقات** : وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنيا، وبانتقاء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه .

7- **الكتب والدوريات المتخصصة** : هي وسائل ضرورية لتثقيف القائمين على التربية والإعلام لتربوي، إذ يمكن من خلالها مناقشة تحليل وعرض النظريات التربوية والوسائل والأهداف بشيء من التوسع والاستقصاء .

8- **الحفلات العامة** : على مستوى المدن والمناطق، وتقام في أماكن عامة كملاعب كرة القدم مثلاً، وتقدم فيها عروض مسرحية وفنية ومشاركات أخرى .

obeikandl.com

9- **الملفات الصحفية** : التي تتضمن أهم ما ينشر في الصحف عن التربية والتعليم، وهي مهمة إذا أحسن الاستفادة منها، من حيث كونها تبقي القائمين على أمر التربية والتعليم على اتصال دائم بمجال عملهم واختصاصهم ،وتبرز لهم مدى تفاعل المجتمع مع العملية التعليمية التي يمارسونها .

10- **شبكات الحاسب الآلي** : ويمكن استثمار شبكات الحاسب بشكل فعال جدا في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب الآلي وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً .

11- **الإذاعة المدرسية** : وهي من وسائل الإعلام التربوي المهمة داخل المدرسة، ويمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات الإعلامية بين الطلاب، وتنميتها .

12- **المتاحف والمعارض** : المتاحف والمعارض بأنواعها (الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية ..) وسيلة مفيدة إذا أحسن التخطيط لها وإعدادها بما يسهم في تحقيق أهداف التربية .

13- **الأنشطة الطلابية** : للأنشطة الطلابية المختلفة (النشاط الكشفي، الثقافي، الاجتماعي، الفني، الرياضي، المراكز الصيفية ،مراكز الأحياء) وسائلها الإعلامية التربوية الخاصة – ومنها بعض الوسائل التي سبق ذكرها- والتي ينبغي استثمارها ودعمها لتحقيق أهداف الإعلام التربوي (المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم، إستراتيجية الإعلام التربوي).

obeikandl.com

ويضاف إلى ما سبق وسائل وأدوات ذات بروز لافت فرضت نفسها اليوم وهي :

14- **مركز مصادر التعلم في المدرسة**: الذي جمع بين المكتبة ووسائل التقنية التربوية الحديثة.

15- **الجوال** : وسيلة اتصال متعددة الأغراض، صوت، وصورة، وفيلم قصير، ورسائل قصيرة إخبارية إعلامية إعلانية تجارية....ألخ، قاعدة بيانات متحركة، آلة حاسبة، مفكرة، منبه، وسيلة اتصال بالإنترنت، ....ألخ.

16- **الكتابات والرسومات والشخبطات على الجدران وغيرها** : داخل المدرسة ومحيطها الخارجي، وهي تعبر عن رؤى وأفكار وتصورات وإحباطات واحتجاجات وردود فعل لما يدور داخل المدرسة وخارجها بمعناه الواسع. ويمكن للمدارس الاستفادة من تجربة جدة: حيث دشنت أمانة محافظة جدة ممثلة في فرع بلدية بريمان أول موقع للوحات الجدارية. وتأتي هذه الخطوة ضمن خطوات استقطاب الشبان الذين كانوا يمارسون هواية الكتابة على الجدران وتشويه المجسمات الجمالية، عبر احتواء إبداعاتهم بطرق متميزة. وستتبعها خطوات مماثلة في جميع البلديات الفرعية، من خلال إنشاء جداريات في العديد من المواقع في جدة، على أمل أن يكون لهذه الجداريات دور كبير في اكتشاف المواهب والمبدعين من الشبان في العديد من المجالات، مثل: الفنون التشكيلية، والرسم بالخط العربي، ولافتاً إلى أن هذه الجداريات ستكون مدارس حرة تستقطب الجميع. يشار إلى أن الأمانة ستعمل على متابعة هؤلاء الشبان، واختيار أفضل عشرة

أعمال فنية لهم، وذلك من طريق اللجنة الفنية التي ستحدد موقعاً في جدة يتم فيه طرح إبداعاتهم الفنية على الجمهور(الغامدي، 2007/2/11م).

17- **الملابس والإكسسوارات والحقائب المدرسية والشخصية**: وهذا يبرز بقوة بين الطلاب والطالبات، حيث يعكس مظهرهم أبعاد واهتمامات وتأييد لقضايا رياضية، ووطنية، وسياسية، ودينية..الخ.

18- **السيارات** : من حيث ما تحمله كل سيارة من ملصقات تحتوي على رسم أو صورة أو كتابه أو شعار أو علم...الخ. أو تجمع للسيارات في المناسبات الوطنية(العيد الوطني) والرياضية وسياقات السيارات (رالي حايل والبحرين والإمارات).

19- **الإنترنت + موقع للمدرسة على الإنترنت** .

obeikandl.com